القاهرة — الجمعة ٢٤ شعبان سنة ١٣٧٢ — ٨ مايو سنة ١٩٥٣ | الشرق للشرقيين | السنة الثانية والثلاثون — العدد ٧٤٢

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي

الإدارة بميدان الحرية
بعمارة بحري حرف C
التليفون رقم ٢٦٣٤٣

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت في جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

قيمة الاشتراك السنوي
١٥٠ قرشا في مصر
٢٠٠ قرش في الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا
الإعلانات
يتفق عليها مع الإدارة

٨ صفحات | باسم الكنانة واسم شعب ناهض، لا باسم أحزاب ولا زعماء، كل يزول ويقضي أمام الحمى، فوديعة الآباء للأبناء — علي الغاياتي — | ٢٠ مليما

كلمة المنبر

على هامش التتويج

كان تتويج الملكين الهاشميين في بغداد وعمان حديث هذا الاسبوع في الشرق العربي. وسيبقى يوم السبت الماضي من شهر مايو يوما تاريخيا مذكورا ليس فقط في بلاطي فيصل الثاني ملك العراق، وحسين الاول ملك شرق الاردن، بل في سائر بلاد العروبة والاسلام، لما اثاره في نفوس العرب والمسلمين من تفكير في المجد الغابر، وشعور قوي بوجوب العمل لاعادة ذلك المجد.

وليس من العسير تحقيق هذا الامل اذا ما تضافرت الجهود، واتحدت الكلمة. ولقد أصاب الامير سعود، ولي عهد المملكة العربية السعودية. الذي مثل هذه المملكة في هذه المناسبة في عاصمة الرشيد، والذي يصل اليوم الى العاصمة الاردنية في زيارة رسمية، في قوله: « ان قوة العرب الحقيقية لا تتجلى في كثرة الجيش والسلاح والمادة، بل تتجلى في تضامن ابناء هذه الشعوب بحيث تكون لهم سياسة واحدة مستوحاة من مصلحتهم ونفع بلدانهم ».

وحبذا لو امتد تضامن العرب وتوحيد كلمتهم الى سائر المسلمين. فان قوة الاسلام الحقيقية التي يخشاها اعداؤه ويحولون دون وصوله اليها انما هي في التضامن والوحدة بين المسلمين جميعا. فهل تعود للاسلام وحدته، لتعود اليه قوته؟

وقد ترحم الناس على المغفور لهما الملك فيصل الاول، مؤسس العراق. واخيه الملك عبد الله، مؤسس شرق الاردن، فانهما، بعد والدهما العظيم الحسين بن علي رحمه الله، يعتبران من الدعائم الاولى التي قامت عليها النهضة العربية. ولا يخفى انهما جدان للملكين الشابين، ففيصل الثاني هو ابن غازي بن فيصل الاول، وحسين الاول هو ابن طلال ابن عبد الله. وان الرجاء الذي كان معقودا على الجدين اصبح معقودا بعدهما على الحفيدين.

ومما يزيد في هذا الرجاء ان الاسرة الهاشمية من آل الرسول عليه افضل الصلاة والسلام، وان ظواهر الامور تدل على ان الحنين الى الاصل اخذ يشتد، والرغبة في التمسك باهداف الدين الحنيف تزداد وتقوى. وقد سمعنا ماردده الانباء يوم التتويج من كلمات بليغة في العاصمتين وفي الحفلتين تذكر بالاسلام، وتشيد بذكر بيت النبوة الكريم.

وهذا ما يجعلنا نردد هنا ما قلناه كثيرا من ان عزة العرب ورفعتهم مقرونتان بعزة الاسلام ورفعته، وان التمسك بالاسلام هو السبيل الاقوم للوصول الى ما نبغي من حرية واستقلال وسؤدد وانتصار. فالاسلام هو الذي انشأ الامة العربية النشأة الصالحة، في العصر الاول. وهو قادر على خلقها خلقا كريما من جديد في عصرها الاخير. فعليها ان تسير بعزم واقدام في الطريق التي اعدت له، واعد لها، لتدرك الغاية، وتحقق الامل. وهو ما يبدو لنا من خلال المعاني، وما نرجو ان يصح فيه العزم، وتتجه اليه الهمم. والله الهادي الى سواء السبيل.

علي الغاياتي

بيان مبين

في الساعة الثانية والربع من بعد ظهر الاربعاء الماضي، عقب الاجتماع الخامس للمباحثات المصرية الانجليزية، « التي بلغت مرحلة تستدعي اعلان موعد الاجتماع القادم فيما بعد »، كما يقول البلاغ الرسمي، اذاع البكباشي جمال عبد الناصر البيان الآتي الذي يعبر عن رأي الجميع:

« لقد اعلنا اهدافنا واضحة للشعب وكنا نعني ما نقول. ولقد حددنا هذه الاهداف منذ الجلسة الاولى للجانب البريطاني، ولقد توالت الجلسات دون ان نتزحزح عن موقفنا الذي لا نملك باي حال من الاحوال ان نتراجع دونه، ولم نقبل الدخول في اية تفصيلات دون ان نتفق على الاسس الرئيسية، اذ لا داعي مطلقا ان نغرق في لجان وتفصيلات ونجد انفسنا اخيرا دون هدف واحد متفق عليه.

ولقد آثرنا ان لا نضيع الوقت، فنحن احرص ما نكون على وقتنا، ولذلك لم نشأ ان نترك الزمام يفلت من ايدينا ونكرر ما حدث في المفاوضات السابقة، التي استمر بعضها عاما ونصف عام، فقد طلبنا من الجانب البريطاني، بعد ان تعثرت المباحثات، ان يوضح موقفه بالاسس الرئيسية التي تحقق للشعب المصري حقوقه الطبيعية والسيادة على اراضيه.

واغلب ظني ان الجانب البريطاني وجد انه تتحتم عليه قبل ان يستمر في المباحثات ان يراجع حكومته. »

الاستاذ احمد حسين



هو دائما صديقنا المجاهد المؤمن الذي نجاه الله بايمانه من كيد الكائدين وحقد الحاقدين بعد ان كان في سجنه على قاب قوسين او أدنى من الهلاك. وقد بقيت قضية التحريض المعلومة على حرق القاهرة معلقة كسيف مصلت على رأسه ورؤوس اخوانه المتهمين الابرياء، الى ان شاء الله ان يمحو آثارها نهائيا بقبول محكمة جنايات القاهرة في يوم الاثنين ٢٧ ابريل سنة ١٩٥٣ للتظلم الذي قدموه شكلا وموضوعا. وشمولهم بقانون العفو العام الذي شمل جميع القضايا السياسية، وان كان للنيابة رأي آخر سيكون الفصل فيه لمحكمة النقض والابرام.

ونحن نهنيء الصديق ونهنيء رفاقه بهذه النهاية الطيبة، ونرجو ان نرى الاستاذ احمد حسين من جديد في مقدمة الصفوف يناضل في سبيل حرية مصر ورفعتها، ويجاهد مع المجاهدين الاحرار لتحقيق آمالها، وادراك امانيها.

هذا، ويسرنا ان ننشر الكلمة الآتية التي وجهها الى كل هؤلاء الذين تألموا، وصلوا من اجله.

قال:

« اليوم والستار يسدل نهائيا (ان شاء الله) على مأساة قضية التحريض، أو بالاحرى مهزلة قضية التحريض، لا استطيع الا ان اشكر كل هؤلاء المواطنين المجهولين رجالا ونساء، شيبا وشبانا، هؤلاء الذين دعوا لي الله سبحانه وتعالى، وصلوا من اجلي. هؤلاء الذين اذرفوا دموع الرحمة حزنا من اجل آلامي.

في هذه اللحظة لا استطيع الا ان اسجد لله تضرعا له ان يكافيء هذه القلوب الطاهرة والنفوس المطمئنة، فليس باستطاعتي ان اعرفهم وليس باستطاعتي ان اشكرهم.

ان هذا الانتصار القضائي الذي منحني اياه الله، ما كان ليكون لولا هذه الدعوات وهذا الاخلاص وهذا الوفاء الذي احاطتني به طوائف الشعب، فالحمد لله. الحمد لله من قبل ومن بعد »

احمد حسين

?

* هل تجدي الانجليز محاولة، او مماطلة بعد مماطلة، وقد اقترب يوم الفصل، وما هو بالهزل؟

العالم الإسلامي

افغانستان المستقلة

من العجب والاسف اننا في مصر، زعيمة العروبة والاسلام كما يقولون، لا نكاد نعرف عن العالم الاسلامي الا القليل، في حين ان هذا العالم يكاد يعرف عنا كل شيء تقريبا. واذا عرفنا شيئا فنحن لا نعنى كثيرا بزيادة معلوماتنا، ولا نهتم الاهتمام الصحيح بالعلاقات الروحية التي تربطنا بسائر بلاد المسلمين. وهذا عيب علينا، وخسارة لنا، ما في ذلك من شك ولا مراء. وانه لواجب علينا كل الوجوب ان نعلم اكثر مما نعلم عن الامم والشعوب الاسلامية في كل انحاء الارض، وان نعنى بشؤونها كل العناية عملا بالاخوة الدينية، وحرصا على الفائدة المرجوة من تنمية تلك العلاقات، وهي انما تنمو بالتعارف والتحاب والتجاوب الدائم المتجدد المستمر.

ومن الممالك الاسلامية المجيدة التي نود لفت الانظار اليها، ونشر بعض المعلومات عنها: افغانستان، تلك الدولة الاسلامية المستقلة التي يبلغ عدد سكانها اثني عشر مليونا من الانفس، والتي تسير في احكامها على مذهب الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان، وهي دولة ملكية دستورية، ملكها صاحب الجلالة محمد ظاهر شاه، وعاصمتها كابول.

وهي في العصر الحديث اقدم دولة اسلامية تبادلت التمثيل السياسي مع مصر، ورفعت مفوضيتها في القاهرة الى درجة سفارة.

وافغانستان واقعة في المنطقة المعتدلة الشمالية بين ١٩ و٢٨ درجة لخط العرض الشمالي، و٦٠ و٧٥ درجة لخط الطول الشرقي. اما حدودها فتحدها من الغرب ايران، ومن الشمال الجمهوريات الاسلامية التابعة للاتحاد السوفيتي، ومن الجنوب والشرق بختونستان الواقعة بين افغانستان والباكستان والصين، وتبلغ مساحتها ٢٥٠ الف ميل مربع (٧٠٠٠ كيلو متر مربع) محاطة بجبال شامخة، وتلال عالية، وسطحها غير منتظم، ففيها الهضاب المرتفعة والاودية السحيقة، ولذلك فان افغانستان تشتمل على جميع الاجواء، ففي سلسلة جبال هندوكوش يتوج الجليد القمم الشامخة منها طول العام، بينما تصل الحرارة في السهول الى ما يقرب من ٤٠ درجة، والجهات الشرقية اكثر ارتفاعا منها في الجهات الغربية.

وأما السلسلة الاولى لجبال هندوكوش المشهورة، فهي تبدأ في افغانستان حيث تمتد من اعلى (بامير) الى الشمال الغربي من الرقعة الافغانية، ومعظمها يبلغ في الارتفاع ٥٠٠ متر.

***

وفي افغانستان انهار كثيرة منها نهر (جيحون) الفاصل بين افغانستان والجمهوريات الاسلامية التابعة للاتحاد السوفيتي، ويستمد مياهه من جبال هندوكوش وبامير. مارا في سيره بولايات (قطغن) و (مزار شريف) الواقعتين في شمال المملكة الافغانية. ثم يتجه الى الشمال حيث يصب في نهر (اورال).

ومن انهار افغانستان نهر (هري رود) ويخترق مدينة هرات، ونهر (هيلمند) ونهر (مزعار) ونهر (ينجه) ونهر (فرارود) ونهر (كابل) الذي يخترق العاصمة الافغانية ويجتمع بنهر (كنر) في الولاية الشرقية مارا ببختونستان الى ان يصب في نهر (اندو) أو (اندوس).

وبلاد افغانستان زراعية، يزرع فيها القمح، والشعير، والذرة، والارز، وقصب السكر، والبنجر، والخضروات، والفواكه بجميع انواعها، وكذلك القطن.

***

وتعتبر افغانستان بلادا جبلية تكثر فيها الجبال، والهضاب، ومناخ افغانستان يختلف بعضه عن بعض باختلاف البقاع، ففي الشتاء بينما تكون الامطار الهطالة! والثلوج المتراكمة التي تعوق الانسان في بعض الاحيان عن المسير في العاصمة، نجد ان درجة الحرارة في كثير من الجهات معتدلة حيث لا برد ولا ثلوج.

وافغانستان من الناحية الطبيعية تجذب انظار الجميع لمشاهدة جمالها المثالي، ولقد صدق من شبه افغانستان بسويسرا الاسيوية، فجبالها ووديانها وغاباتها، وبساتينها، وانهارها، وحدائقها، وبحيراتها، وسفوحها، وجليدها، وخيراتها، وفاكهتها، وجمالها. لا تقل عن سويسرا الاوربية اللهم إلا في جمال الصنعة.

فجبال افغانستان ليست جبالا عارية قاحلة، ولا داكنة كالحة، بل الاشجار والاعشاب تكسوها من كل جانب، فتضفي عليها حلة خضراء تحمر احيانا، وتصفر احيانا، وصخور الجبال زاهية مختلف الوانها.

***

واما افغانستان من جهة بساتينها الناضرة، الزاخرة بالشجر، الحافلة بالثمر، فانها تقدم لكل راغب من العنب وحده ألوانا واشكالا تصل الى سبعين نوعا، فمنه الاسود الداكن، ومنه الاخضر الزاهي، ومنه ما يكبر حتى يبلغ حجم الليمون، ومنه ما يصغر عن حبات الذرة، وكل هذه الانواع والاشكال تتساوى في مذاقها الحلو.

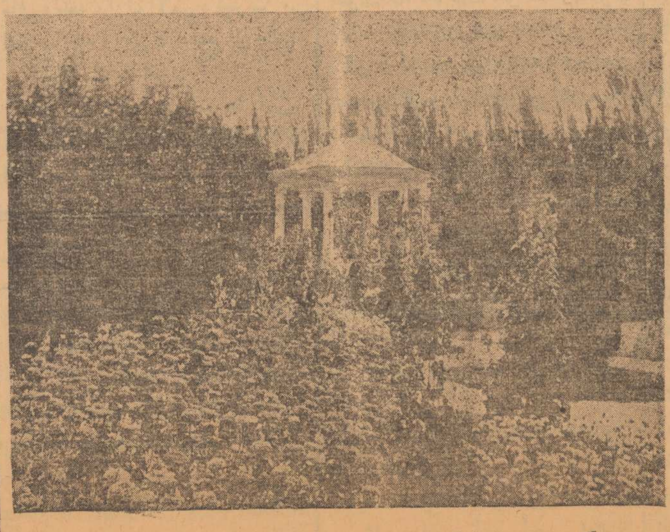
وكذلك البطيخ والشمام، والمشمش والتفاح، والكمثرى، والخوخ، كما يوجد السفرجل، والكريز، والرمان، والوشنة والمواح، واللوز، والصنوبر، والجوز، والفستق بكميات وفيرة. كما ان اشجار التوت تظلل السائر اينما ذهب وتجود على الناس بثمرها الجميل.

والباعة في افغانستان يصطفون في الطرق والافاريز يعرضون اللوز والجوز والبندق والفستق مثلما يعرض في مصر « اللب والترمس ».

***

وان اروع ما فيها ذلك التفاوت العجيب بين فصول السنة. فكل فصل له مميزاته وخصائصه. ففي فصل الصيف تشتد الحرارة في بعض المناطق مثلما تشتد في صعيد مصر. واما فصل الشتاء فتهبط فيه درجة الحرارة الى ان تصل الى العشرين تحت الصفر، فما ان يبدأ الشتاء في منتصف ديسمبر حتى تهطل الثلوج من السماء كالمطر، وتظل في هطولها اسابيع متتالية، حتى تغطي الارض والشوارع، واسطح المنازل، واشجار الطريق، ورغم ذلك فان الشمس تظل مشرقة اكثر ايام الشتاء، وتمكث ساطعة لا يحجبها غيم ولا سحاب.

وان فصول السنة قد تجتمع في صعيد واحد، ففي سفح الجبل الشاهق يشعر المرء بحرارة الصيف، فاذا ما ارتقى قليلا هبطت الحرارة، ورق الجو، فكان الربيع برياضه وجنانه، وعلى قمم الجبال يشعر الانسان بالشتاء وجليده. وسبحان الله الخلاق العظيم!!



كم يبدو جمال الطبيعة في هذه الصورة التي تمثل منظرا بديعا في احدى الحدائق الافغانية

حديث الأطفال



بقلم
المربي الكبير
الأستاذ
كامل كيلاني

٢ — سفير الغدر



— وعدهم ان يفسد « بنى قريظة » على حليفهم ويغتنهم بنقض عهودهم ويزين لهم ان يطعنوا المسلمين من الخلف فينقضوا على حلفائهم ويفتحوا لهم ابواب المدينة.

— قبحه الله . اى اسلوب غادر سلك ؟

— كان سفير الغدر الى اولئك القوم ؟ فراح يوسوس فى صدور بنى قريظة .

— شأن الوسواس الخناس ، الذى يوسوس فى صدور الناس .

— فماذا قال لبنى قريظة ؟

— لم يدع وسيلة يتوسل بها الى هدفه الآثم ، الا توسل بها .

— عجيب امر هذا المفسد .

— الم يكن رئيسهم قد وادع الرسول على قومه ؟ وعاهده على ذلك وعاقده ؟

الخوف ؟ لا يصلح دليلا على الوفاء وطهارة النفس .

— بقى ان تخبرنا يا رشاد ، كيف نقض العهد اذن ، وهو يعلم مايتعرض له ، هو وقومه من اذى وبطش ؟ كيف نسى ان مصلحته ومصلحة عشيرته فى موادعة الرسول ، وما باله يتنكب سبيل الرشاد ويقبل على نصيحة « ابن اخطب » الزائفة ، ويسمع الى ترهاته واكاذيبه ؟

— لحكمة يعلمها الله .

— اى حكمة تعنى ؟

— انما كان يستعجل حينه وهلاكه بما فعل .

— على اهلها جنت « براقش » .

— صدقت فقد جنوا على انفسهم ولكن من « براقش » التى تمثلت بها فى حديثك .

— الم تسمع هذا المثل من قبل ؟

حياة الرسول

حوار بين طلاب ثلاثة

— بلى ، وما كان يفكر فى الغدر قبل ان يلتقى بهذا الشيطان المريد .

— من رئيسهم يارشاد ؟

— كيف نسيته ؟ انه كعب بن اسد .

— القرظى ؟

— هو بعينه كعب بن اسد القرظى .

— تقول ان « كعبا » لم يفكر فى الغدر بالرسول ؟

— فما باله ارتكس وانتكس ؟

— وما باله نقض العهد وتنكر للوفاء ؟

— ماكان كعب وفيا كما تظن .

— الم تقل لنا انه لم يفكر فى الغدر ؟

— بلى .

— اليس وفيا من لا يفكر فى الغدر ؟

— لواستطاع كعب لغدر .

— تعنى ان « كعبا » كان يخشى بطش الرسول ، وانه تظاهر بالوفاء خوفا من عقابه وبطشه ؟

— كذلك كان ، ولم يكن ليجرؤ على نقض ما ابرمه من عهد ، بعدما شهده من بطش الرسول بكل من يغدر به ، او ينقض ما عاهده عليه .

— الآن فهمت ماتعنيه . فان الاحتفاظ بالعهد ، اذا كان باعثه

— بلى . ولكنى نسيت ان اسأل عنه قبل الآن .

— كانت براقش فيما يقول العارفون بالامثال ، كلبة .

— فكيف جنت الكلبة على اهلها ؟

— كانت « براقش » ساهرة على قبيلتها ذات ليلة ، فسمعت وقع حوافر دواب ، لبعض المغيرين على قومها ، فنبحتهم .

— فماذا كان ؟

— استدل المغيرون بنباحها على القبيلة فأهلكوهم واهلكوا براقش .

— فصار هذا مثلا لكل من يستعجل هلاكه .

— كذلك كان .

— ومن نكث فانما ينكث على نفسه ؟

— صدق الله العظيم .

— الم يحاول « كعب » ان يبصر صاحبه بما تعرضه له نصيحته من خطر فادح الأثر ؟

— بلى ، حاول جهده اول الامر .

— ثم غلب اخيرا .

— كذلك كان . وقد بذل كل مافى وسعه ، اول الامر ، ليهرب من لقاء صاحبه ، حتى لا يستمع الى حديثه .

— عجيب ما تقول .

— ولا ادل على ذلك من ان « كعبا » لم يكد يستمع نداء « ابن اخطب » حتى اغلق دونه باب حصنه .

« نداء فلسطين »

صدر العدد الثانى من نشرة غير دورية باسم « نداء فلسطين » وقد صدره رئيس التحرير الاستاذ فتحى قاسم البلعاوى ، برواق الشوام بالازهر الشريف ، بكلمة مؤثرة عن الوطن الفلسطينى « الذى باعته الجامعة العربية المزعومة وساستها فمزق شر ممزق واصبح ابناؤه هائمين مشردين حيارى . »

هكذا يقول الكاتب حينما يذكر مأساة فلسطين شهيدة الدسائس والمؤامرات الاستعمارية .

ونحن لا نملك الا ان نشاطره الاسى والالم لما حل بوطنه الحبيب الى قلب كل عربى وكل مسلم ، ونسأل الله جلت قدرته ان يخلصه ويعزه وينصره فهو جدير بالعز والنصر والخلاص .

مصر اليوم

ما ان تطلع الشمس على هذا الوطن ، باعثة فيه الدفء والنشاط والامل ، مؤذنة بيوم جديد ، حتى تبعث مصر مع اشعتها الى العالم اجمع برهانا جديدا على انها جديرة بما تنشد من مجد . وما ترنو اليه من أمل .

ان مصر اليوم تسلك طريقها الى النصر . وقد وحدت شعبها ، وطهرت صفها ، واعدت جندها ، واعلت رايتها ، ومضت — لتنال حقها — تعمل كلها بروح عامرة من الايمان بالحق ، واليقين فى الفوز والشعب فيها لا يعمل وحده ، ولا ينطلق الى معسكرات التدريب وحده ، وانما ينظر فيرى قواده يعملون معه ، ووزراءه يتدربون معه ويعاهدونه ان بدأت المعركة ان تكون اوامرهم من ميادين القتال ، لا من مكاتب الاعمال فتقوى روحه المعنوية كما لم تقو من قبل ، وتواتيه الهمة والعزيمة والنشاط والامل كما لم تواته من قبل ، ويقترب رويدا رويدا من غايته . وينظر العالم من وراء حجب الغيب فيرى ان مصر بالغة ما تريد ان لم يكن اليوم فغدا . وان غدا لناظره قريب .

ولم لا وهو يشهد هذه البادرة الكريمة التى تدل على ان قوادها هم فى مقدمتها غدا وان حكامها الذين اعطتهم مقاليد امورها طراز جديد لعلها لم تألفه من زمن بعيد . طراز يعمل بالليل وهى نائمة ، كما يعمل بالنهار وهى نشطة ، حثها على الجهاد ويعدها للجلاد ، ويزيل من طريقها الشوك والقتاد ، وهو معها فى اللين ، وامامها فى الشدة ، يدفعها فى السلم ويدفع عنها فى الحرب ، ويشاركها الالم والامل ، والجهاد والعمل وكذلك سلك هذا الطريق فى سالف الحقب رسل وانبياء وحكام ورؤساء ، بلغوا امهم آمالهم فى الحرية والمجد والرفاهة والعز ، وسجلهم التاريخ فى صحائف الخلود .

ولقادة الامم وكبارها فعل السحر فى افرادها وجماعاتها ، فهم القدوة والاسوة اذا ماوضعوا حجر الاساس فى بنيان ، أو انطلقوا الى الحروب فى ميدان ، فالامة كلها وراءهم تبذل النفس والنفيس معا .

ان نبى الله داود عليه السلام كان فى مقدمة جيش طالوت امام عدو كثير العدد والمدد ، فكثر الله به فئته القليلة وقواها فانتصروا ، وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء .

وان نبى الله موسى كان على رأس قومه فى محنتهم وحرب فرعون لهم ، فمن الله عليهم وجعلهم أئمة وجعلهم الوارثين . ومكن لهم فى الارض وجعل فيهم أنبياء وجعلهم ملوكا ، وآتاهم مالم يؤت أحدا من العالمين .

وان نبينا محمدا ﷺ كان امام الناس فى الدين والتقوى والعبادة بقدر ما كان امامهم فى مواقف الاخطار والحروب ، ولقد ثبت وحده يوم حنين ، فما رآه المسلمون حتى رجعوا جميعا وكروا على الاعداء سريعا وانتصروا بعد ان يئسوا من النصر .

وكذلك اقتدى به اصحابه عليه السلام فى البذل والتضحية والاقدام ، حتى اذا ما جد الجد تسابقوا الى تجهيز الجيوش وكانوا فى مقدمة الصفوف ، يتقلدون السيوف ولا يرهبون الحتوف حتى قادوا الامة من نصر الى نصر تخفق بنودها وألق نجمها .

وان عمر بن الخطاب رضى الله عنه عندما طلب منه عمرو ان يمده بثمانية آلاف جندى ، بعث اليه بأربعة آلاف ، وعلى رأسهم أربعة من كبار قواده عد كلا منهم بألف وذكر ذلك لعمرو .. وان الروم عندما بلغهم ان عمر قادم بنفسه لانقاذ جيش المسلمين الذى يحاصرونه فى حمص ذعروا وانكسروا ، وتغلب عليهم المسلمون قبل ان يصل اليهم عمر .

وان العز بن عبد السلام ، شيخ الاسلام ، كان حكيم النظرة عندما طلب منه المظفر قطز ان يفتيه فى فرض ضريبة على الشعب لرد غارة التتار عن مصر . فاشترط ان تؤخذ الاموال اولا من الامراء والمماليك حتى يندفع الشعب وراءهم عن رضى . ونفذت الفتوى وكان ان سجل التاريخ لمصر انتصارها على التتار ، وكفاية العالم الاسلامى شرهم

هذه الامثلة قطرة من بحر التاريخ الزاخر ذكرناها دليلا على ان مصر اليوم وهى تسلك السبيل نفسه بالغة ما تريد من المجد والحرية كما بلغوا .

ان فى اضلاعنا افئدة
تعشق المجد وتأبى ان تضاما

وما دمنا جميعا معا شيبا وشبانا ، حكاما ومحكومين ، مسيحيين ومسلمين ، نعمل الصالح المثمر لانفسنا وامتنا ونتواصى بالحق ونتواصى بالصبر ، فسنحقق الحلم وسنرفع الضيم ، ونبلغ المجد باذن الله فى ظل الاتحاد والنظام والعمل .

محمد الاحمدى ابو النور
كلية اصول الدين

خطرات

لغد :

قابلنى مهموما ، وعلمت انه يحمل هم الغد ، فقلت لك عندى هدية فهل تقبلها ؟ قال اشكرك لو وهبتها . قلت خذ : قرأت فى هذا الاسبوع قصة لطيفة قال مؤلفها :

« كنت اسير فى احد الشوارع المظلمة فى ليلة ممطرة ، واذا بى اسمع صوت بكاء ، فاتجهت نحو مصدر الصوت فاذا به يكاد يصم اذنى ، واقتربت منه اكثر فاكثر ، فاذا بى امام فتاة فى ريعان الشباب وعلى جانب وافر من الجمال ، قد ارتمت على الارض الى جانب نهر صغير وانخرطت فى بكاء مرير . فسألتها : ماذا بك ايتها الفتاة ، وهل فى مقدورى ان امد لك يد المعونة ؟ فرفعت الى وجهها ، وتأملتنى من خلال عينيها المتلئتين بالدموع وقالت : « كلا ياسيدى انى بائسة . »

فقلت : وما سبب بؤسك ايتها الصغيرة ؟

قالت : لقد بلغت سن الزواج ، ولا بد لى من ان اتزوج !

قلت : وماذا يزعجك فى ذلك ؟

قالت : لا بد أنى سأنجب اطفالا بعد الزواج !

قلت : انه امر حسن يرجوه كل انسان ؟

فقالت : انى اخشى ان تسقط طفلتى فى هذا النهر الصغير فتموت غرقا .

حينذاك امسكت بيدها المرتعشة ، وساعدتها على الوقوف وقلت ها ومن ادراك انك ستعيشين بعد الزواج فى هذه البقعة بالذات ، ولماذا يختار هذا النهر الهادىء الوديع طفلتك من بين اطفال الناس ؟ »

ليس فى ذلك غرابة يا صديقى ، فانت مثل بطلة قصتنا هذه ... فضحك ووعدنى ان يترك الغد لرب الغد واليوم والامس ...

إيمان :

طلب احد المتصوفة من زوجه ان تبيع اثاث المنزل كله وتتصدق به على الناس ، وحذرها ان تبقى منه على شىء ، فصدعت للامر غير انها ضنت بالرحى ان تبيعها خشية الا تستطيع شراء مثلها ، وبعد قليل طرق الباب طارق فاذا به يحمل الى المتصوف جوالا من القمح ، فالتفت الى زوجه وقال لها خذيه واطحنيه ... لو كنت بعت الرحى لجاءنا جوال من دقيق !!

عزت حماد منصور

هل هذا يليق ؟!!

ما كنت اظن حينما ركبت السيارة التى اقلتنى الى ميدان السيدة زينب . أننى سأقف الى جانب نشال مهمته ازعاج الآمنين ، وادخال الرعب فى قلوب المطمئنين . ولكن شاء القدر ان افقد مرتب الشهر الذى كان من عادته ان يخضض فى يسر ، ويتضاءل فى رحمة ، وينكمش فى شفقة . حتى تنقضى الثلاثون يوما !!

كنت اسمع شكاوى الاصدقاء ، واقرأ ما تنشره الصحف عن حوادث النشل فى السيارات وقطارات الترام ، فلا اكاد أصدق ان يد نشال تمتد فى الظلام لتسطو على جيب موظف صغير أو عامل اجير ، فتنتزع منه ما يحمل من قليل أو كثير ، منتهزة فرصة تفكيره فى الخلاص من طوفان المطالب العائلية ، والالتزامات المنزلية . فضلا عن جسده المرهق المعلق بين اكداس من الكتل البشرية ، التى تتدافع فى عنف وقسوة الى لقاء الموت من اقرب طريق !

فحيثما دعا الداعى لبيت النداء وكان الداعى نشالا محترفا . وكنت ضحية سهلة ليد ظالمة ، أطاحت بقوت عائلة . انى اطالب الدكتور عباس عمار وزير الشؤون الاجتماعية ان يبحث هذا الامر الخطير بعناية ودقة .. فقد اصبح النشل فى المواصلات العامة امرا لا مفر منه .

لا يجوز فى عهد حكومة الثورة على الفساد والمفسدين ، ان نترك بيننا فريقا من المواطنين يعيشون على السرقة دون رادع او زاجر .

ماذا يكون موقف مصر امام الدول الاجنبية اذا عاد السائح الى بلاده وذكر لابناء وطنه مالقيه من هذه المهازل فى عاصمة الدول العربية ؟

ان الحكومة تقوم بحراسة السائحين بحيث لا يستطيع احد من النشالين الاقتراب منهم .. فواجب على وزارة الداخلية ان تجند فريقا من رجال البوليس الملكى لمراقبة النشالين فى المواصلات العامة ودور السينما والمسارح والحدائق لحماية المواطنين .

انى على يقين ان حكومة العهد الحاضر جديرة بتحقيق هذا الرجاء ، حتى نضمن لبلادنا العزيزة المكان الاسمى ، والرفعة المرتقبة ، والسعادة المرتجاة .

احمد القلبى

تعقيب وتنقيب

شكا شاك الى فضيلة وزير الاوقاف من بعض الائمة فى مساجد القاهرة ، لانهم ينقرون صلاتهم ويسرعون فيها حتى تكون خالية من الخشوع والطمأنينة بين يدى الله . ويؤلمنى ان اقول بأن ذلك ليس مقصورا على هذا البعض من ائمة القاهرة ، ففى كل بلد نرى كثيرا من هؤلاء الائمة الذين يؤمون المصلين قضاء لحق الوظيفة لا قضاء لحق الله ، ويقينى ان الصلاة خلفهم تكون صلاة باطلة ، فمن الواجب ان يقاطع المصلى الامام الذى من دأبه الاسراع فى الصلاة فيصلى منفردا باطمئنان وخشية . وهذا عندى افضل بكثير من امامة ينقصها ركن الخشوع .

***

قدم الى مصر الالمانى هيرمان بطريق الجو واعلن اسلامه فى المحكمة الشرعية بحضور فضيلة وزير الاوقاف وتسمى باسم محمد هيرمان ، ثم عاد بالطائرة الى وطنه . ولقد ذكر هذا الالمانى فى حديث له انه درس القرآن ثلاثة عشر عاما ، واستوعب تعاليم الدين الاسلامى الحنيف . فمن مبلغى رجال الازهر الشريف بأن رسالتهم ينقصها تعلم اللغات الاجنبية للتبشير للدين الاسلامى فى شتى الاقطار الاجنبية ، ولتكون هذه اللغات وسيلة للتفاهم مع الاجانب . انهم ان يعلوا مكنوا لعدد كبير من المسيحيين من اعتناق الدين الاسلامى ، فلماذا فاعلون .

***

تحدثت الصحف فى الايام الاخيرة عن اتهام بعض طلبة المدارس فى حوادث خلقية وحوادث سرقات ، وأسفت كل الاسف ، وعرفت ان مصدر الداء الكامن فى النفوس هو اهمال تعاليم الدين فى المدارس ، فلو عرف هؤلاء الطلبة مبلغ الاثم والخطر فى ارتكاب الموبقات لخافوا سوء العاقبة وكان لهم من الدين زاجر عن ارتكاب ما ارتكبوه من شر وعار .. فالى متى تظل وزارة المعارف على عهدها من تجاهل هذه الحقيقة ؟

***

تفكر وزارة المعارف فى منح مكافأة مالية قدرها خمسون جنيها للولد الذى يتفوق على اقرانه فى القرية فى حفظ القرآن الكريم ، فهل نسيت هذه الوزارة ان فى شتى بلاد القطر عددا كبيرا من جمعيات المحافظة على القرآن من العدل الا تخرجها من حسابها حتى تنال حظها من هذه الرعاية التى تستحق الشكر والتقدير .

***

كتب الاستاذ محمد ثابت البندارى فى عدد « منبر الشرق » الاخير يقترح على حضرة الاستاذ وزير العدل انشاء مجالس قروية من العمدة والاعيان ، تكون لها سلطة القاضى الجزئى ، وانى لاذكر لحضرة الكاتب الفاضل بأن هذا النوع الذى يريده قد جرب فى مصر فى الزمن الماضى فيما كان يسمى محاكم (الاخطاط) فدلت التجربة على انه استهدف للشطط والانحراف . فقد كان رئيس المحكمة يحكم على هواه لجهله وازوراره عن الحق ، فقررت الحكومة فى ذلك الحين الغاء هذه المحاكم ، بعد ان ضجت البلاد بالشكوى والتذمر من ظلمها وفسادها .

محمد كامل جبر

لعنة الفلاح

يا عصبة الالقاب حطوا رحلكم
فى ساعة من عدل ربى طهرت

وهويتمو متحطمين أذلة
ونزلتمو متجردين كفيركم

أسبغتمو الظلم المرير لكادح
فلاح مصر مسخر بضياعكم

أثقلتموه مظالما ومغارما
هل لامس المحراث أى تطور

الفأس باق من قديم زمانه
حقت عليكم لعنة من ربه

يا متحف الاصنام والاشباح
ارجاس ظلمكم باطيب راح

من بعد عزة رتبة ووشاح
من بعد حوزة ضيعة وضواحى

يسعى للقمة عيشه بكفاح
ومقتل منكم بكل سلاح

ما نال خيرا من زمان « بتاح »
أو صادف الشادوف أى صلاح

والثور خير صديقه يا صاح
تغشاكم بالليل والاصباح

البدارى

عطيه ضاحى احمد

دين . . . ودولة

من حكم الرسول الرائعة

روى فى صحيح السنة عن سيدنا ومولانا رسول الله ﷺ انه قال :

مثل الجليس الصالح والجليس السوء كبائع المسك ونافخ الكير ، فبائع المسك اما ان تبتاع منه واما ان يحذيك « اى يعطيك » واما ان تجد منه ريحا طيبة . ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة . »

أيها المسلم الكريم لقد اسعدك الله بسيد الانبياء ، وامام المرشدين وأمير الاتقياء وكبير الواعظين والهادين ، يعلمك ويهذبك ويزكيك ويطهرك ويربيك ، ويرشدك بحكمته العالية وربانيته التى خصه الله بها ، فهو يوجهك الى مواطن الصلاح التى تغرس فيك التقوى ، ويدلك عليها بقوة بيانه وروائع كلماته ، ويقول لك ان جلوسك الى الصالحين من عباد الله ينفعك ويفيدك ويرفع من شأنك ويعلى من قدرك . وانظر الى تعبير النبى الكريم البديع الرفيع ، اذ يصور الجليس الصالح لك كبائع العطر الفياح الشديد الشذى والاريج فيرغبك فى الجلوس اليه ليمسك بطيبه وتشم عبيقه فتنتفع به ، وقد تشترى منه الفضائل الطيبة والاخلاق الفاضلة فيمنحك اياها بغير مقابل وبلا ثمن ، وكل ذلك يصل اليك اذا حرصت على الخير تحصله والطهر تنشده وتطلبه ، ثم تجعل هدفك فى الحياة الاستفادة والانتفاع بتوجيهات النبى الكريم ﷺ الذى أمر الله جميع المؤمنين باتباعه وطاعته وقال معظما لأمر هذه الطاعة : « من يطع الرسول فقد اطاع الله » ثم أكدها تأكيدا ربانيا قدسيا فقال : « وان تطيعوه تهتدوا » وان طلاب الهداية جميعا لن يحرموا من بركة طاعة سيدنا ومولانا رسول الله عليه الصلاة والسلام ، اذا ما نهجوا نهجه واتبعوا سبيله وخضعوا لآدابه وتعاليمه والطاعة لسيدنا رسول الله ﷺ ليست على سبيل الاختيار ، انما هى فرض فرضه الله على الخلق جميعا ، ومن لم يخضع لطاعة سيدنا الرسول الكريم الطاعة الخالصة فيقتدى به فى قوله وعمله ويقدس هذه الطاعة فى نفسه وفى أهله وبيته ، ويطبع زوجه وولده بطابع الدين والاسلام والقرآن ، حتى يكون البيت اسلاميا ربانيا محمديا نبويا ، فان الله سبحانه وتعالى يعتبر ذلك منه معصية له ولرسوله المصطفى ﷺ ، ومن وقع فى ذلك حل به الشقاء والبلاء والعقاب والعذاب ، وصدق الله العظيم الذى يقول : « ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا » نعوذ بالله من ذلك ونسأل الله عز وجل ان يلهمنا رشدنا ويرزقنا حب اسلامنا ونبينا وان يقيم فى بيوت المسلمين وفى قلوبهم تعظيم الرسول وتعظيم الاسلام والقرآن حتى يغمرنا الله بعفوه ومؤازرته انه على كل شىء قدير . والله أكبر ولله الحمد .

بنها

سيد محمد راضى
واعظ بالاخوان المسلمين

القلب السليم

من اجمل نعت للمؤمن الكامل ، واصدق صفة للمسلم البصير « القلب السليم » ، فحقق ايها المسلم فى نفسك معنى القلب السليم ، فانه الرحيق الذى اذا شربته ، سرى فى جوارحك ، واوضح لها معنى الخير والشر ، وكره عندها الفسوق والعصيان ، وانه طريقة الحياة التى تنهض بالمسلم وتسير به الى الامام حتى يعود الى الوضع الذى يرضاه الاسلام ، ويقره العقل السليم ، وانه الذى يطالبك بالاصلاح ينبغى ان يطالب بذلك نفسه ثم اهله ثم يطالب غيره ، الاترى ان النبى ﷺ اول ما ابطل من الربا ربا عمه العباس حين خطب الناس فى حجة الوداع ، وكانوا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله مد البصر ، وقدرهم البعض باربعة عشر ومائة الف . فقال فيما قال وهو اصدق قيلا : « ان ربا الجاهلية موضوع ، واول ربا اضع ربانا : ربا عمى العباس بن عبد المطلب » والمراد بذلك القدر الزائد على رأس المال كما قال تعالى : « وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم . »

فيريك ايها المسلم لتسكبن عليك شيئا من آداب الاسلام وتعاليمه حتى تملك نفسك وعاطفتك وتراك العيون وتبصرك حدقاتها كأنك الجمال ولقد قيل : « ان الله جميل يحب الجمال » . فكن جميلا تر الوجود جميلا !! « فاذا صلح القلب صلح الجسد كله ، واذا فسد فسد الجسد كله » ..

الا حبذا المسلمون الاولون ، فقد تمثل معنى القلب السليم فيهم ، فكان الواحد منهم رمز السمو ، وعلما للسعادة ، ووضوحا للروح واشارة للكمال ، وتبيانا للهدى والفضيلة ، ورحمة وبشرى لنفسه وللمسلمين . وتصور هذا المعنى فى اشخاصهم ، وارتسم فى اذهانهم ، وتحقق فى اعينهم ولو راودتهم النفس مثلا عن مساوئها لم يجيبوا رغباتها ، ولن يحققوا آمالها ، لانها تطمع فيهم الشيطان والاهواء ، ولان سياستها لا توافق عليها قلوبهم السليمة : « رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ، واقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار » ، ومن خاف سلم .

اخى المسلم : قال رجل للعالم الحكيم الشيخ طنطاوى جوهرى طيب الله ثراه : « قرأت ما معناه : يا ويح من ترك الذنب الاول يسبق الى قلبه فيدق اول مسمار تحت ثديه الشمال . ان القلب اذ ذاك مثله كمثل هوة عميقة ملئت قاذورات ، فاذا مر عليها البحر لم تطهر لرسوب القاذورات فيها . فهل يمكن ان يجعل ذلك المعنى شعرا ؟ » فقال الشيخ رضوان الله عليه :

اذا المرء لم يكبح بوادر ذنبه
تقر لعمرى بالفؤاد بوادره !
ألا ان قلب المرء بئر عميقة
اذا أوردت رجسا تعز مصادره
فلو مد بحر الروم سبعة ابحر
جرت لاقتلاع الرجس لم يطف غائره

فاللهم خذ بايدينا الى بر النجاة ، وبارك فينا ، لنكون رمزا الى طهارة الاسلام !؟

عبد المنعم امام العسال
المدرس بمدرسة الحصة الابتدائية

قتلى القرآن

روى الواحدى فى « كتاب قتلى القرآن » ان رجلا من اشراف اهل البصرة كان منحدرا اليها فى سفينة ومعه جارية له فشرب يوما فغنته جاريته بعود لها وكان معهم فى السفينة فقير صالح ، فقال له يافتى تحسن مثل هذا . قال احسن ماهو احسن منه ، وكان الفقير حسن الصوت فاستفتح وقرأ .

« قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ، اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم فى بروج مشيدة . » فرمى الرجل مابيده من الشراب فى الماء ، وقال اشهد ان هذا احسن مما سمعت فهل غير هذا قال الفقير نعم فتلا عليه : « وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ، ان اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا . » فوقعت فى قلبه موقعا شديدا ورمى بالشراب فى الماء وكسر العود ثم قال يافتى .. هل هاهنا فرج قال نعم : « قل يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم . » فصاح صيحة عظيمة فنظروا اليه فاذا هو قد مات رحمه الله .

وروى ابن ابى الدنيا ان صالحا المرى رحمه الله كان يوما فى مجلس يقص على الناس فقرأ عنده قارىء : « وانذرهم يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع » فذكر صالح النار وحال العصاة فيها وصفة سياقهم اليها ، وبالغ فى ذلك وبكى فبكى الناس فقام فتى كان حاضرا فى مجلسه وكان مسرفا على نفسه فقال :

اكل هذا فى القيامة ؟ فقال صالح نعم وما هو اكبر منه ، لقد بلغنى انهم يصرخون فى النار حتى تنقطع اصواتهم فلا يبقى منهم الا كهيئة الانين من المريض المدنف فصاح الفتى : « ايا لله واغفلتاه عن نفسى ايام الحياة واسفاه على تفريطى فى طاعتك ياسيداه واسفاه على تضييع عمرى فى دار الدنيا » ثم استقبل القبلة وعاهد الله على توبة نصوح ودعا الله ان يتقبل منه وبكى حتى غشى عليه فحمل من المجلس صريعا ، فمكث صالح واصحابه يعودونه اياما ثم مات فحضره خلق كثير فكان صالح يذكره فى مجلسه كثيرا ويقول :

« بأبى قتيل القرآن بأبى قتيل المواعظ والاحزان » فرآه رجل فى منامه فقال له ما صنعت قال : عمتنى بركة مجلس صالح فدخلت فى سعة رحمة الله التى وسعت كل شىء .

قضى الله فى القتلى قصاص دمائهم
ولكن دماء العاشقين جبار ؟

محمود ابراهيم عبد الرازق
مراقب الملاريا بكفر الشيخ

الاسلام واوطانه

جاء الاسلام يحمل طيبات الحياة وسعادة الآخرة : لهذا العالم المائج بالفحشاء . الزاخر بالآثام ، والبغضاء . وكان بحكم نزول الوحى على سيد الانام فى الجزيرة العربية ان اخذ الاسلام طريقه الى قلوب القوم ، فطابت لهوادته النفوس ولانت لتسامحه القلوب ، واجتمعت على تعاليمه الافئدة ، وطمع القوم فى رحمة الله ورضوانه ، فيمموا وجوههم شطر الفتح والغزو ، لان الدين شامل ورسالة الرسول عامة « وما ارسلناك الا رحمة للعالمين » فازدادت بهذا الفتح قوة الاسلام ، وانتشرت بهذا الغزو عبادة الله وتعاليم القرآن : « ان هذه امتكم أمة واحدة وانا ربكم فاعبدون . » وهكذا لقيت الدعوة الاسلامية قبولا فى كل صوب فاتسع ظلها الوارف ذات اليمين وذات الشمال ، واجتمعت قلوب كثيرة حول راية الاسلام واستنارت بهدى القرآن ذلك الدستور الذى من جعله امامه قاده الى الفائزة والنجاة ، ومن جعله خلفه ساقه الى التهلكة وبئس القرار . فلم يكن الاسلام لدولة دون اخرى ، بل كان رسالة عامة ، ولكن توالت المحن مطوية فى ثنايا الايام عندما تفرق المسلمون ايدى سبأ ، وغزا الضعف القلوب واستولت الذلة على النفوس ، واضحت الافئدة هواء وقتما حسب المسلمون ان الاسلام قيام وعبادة وان فى ذلك خير الدنيا وزاد الآخرة . ومن ثم ضعف شأو الاسلام وعمت الفوضى الدينية ، فتقطعت اسباب السماء وتخلى الله سبحانه عمن تخلوا عن مقومات دينه ، ونبذوا تعاليمه .

واصبح امر المسلمين والاسلام مرهونا قائما بين الاطماع الاستعمارية التى طالما شدت رحالها لمحاربة الله ورسوله والمسلمين ، وما هذا الابتلاء ببعيد عنا فى فلسطين وغيرها من بلاد الاسلام . أفلا يكون لنا من ذلك عبرة : « فاعتبروا يا اولى الالباب » ، وقولوا هل آن للامة الاسلامية ان تقوم ، وتلتئم شرايينها ويندمل كلمها ، وتمتد اسبابها ، ويكون فى قيامها عز اى عز وقوة اى قوة ، والتلاف اى ائتلاف ، فضلا عن حفظ التوازن العالمى ، وما ذلك على الله بعزيز . اذا ما اجتمعت القلوب على شريعة الاسلام وهدى الرسول الاعظم : « وقل عسى ان يكون قريبا » ، « ان فى ذلك لعبرة لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد . »

محمود محمد احمد عوض
مدرس بمدرسة طهواى الابتدائية

من دعاء النبى

الهى : « سجد لك خيالى وسوادى ، وآمن بك فؤادى ، فهذه يدى وما جنيت بها على نفسى ، ياعظيم يرجى لكل عظيم ، ياعظيم اغفر الذنب العظيم ، اقول كما قال اخى داود : « اعفر وجهى فى التراب لسيدى وحق له ان يسجد . »

مواقيت الصلاة فى القاهرة

من الجمعة ٢٤ الى الاربعاء ٢٩ شعبان سنة ١٣٧٢

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٣ر٣٠	٥ر٠٧	١١ر٥١	٣ر٢٨	٦ر٣٦	٨ر٠١
السبت	٢٩	٠٦	٥١	٢٨	٣٦	٠٢
الاحد	٢٨	٠٥	٥١	٢٨	٣٧	٠٣
الاثنين	٢٧	٠٤	٥١	٢٨	٣٨	٠٤
الثلاثاء	٢٦	٠٣	٥١	٢٨	٣٩	٠٥
الاربعاء	٢٥	٠٣	٥١	٢٨	٣٩	٠٦

قال تعالى :

« ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا . »

باب الإفتاء

لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف
مفتى الديار المصرية ، وعضو جماعة كبار العلماء

رخصة الفطر للمريض

السؤال : (طوخ — قليوبية)

أصيب رجل بمرض الربو وأمره الاطباء بالافطار فى رمضان فى العام السابق فأفطر بعض أيامه ولما شرع فى القضاء ضايقه الربو كثيرا فلم يتم . فهل يجوز له الفطر فى رمضان الآتى أولا ؟ وهل إذا أفطر يكفى ان يخرج فدية عن كل يوم افطره ؟

الجواب :

المريض بالربو ونحوه اذا غلب على ظنه زيادة مرضه او ابطاء برئه بأمارة او تجربة او اخبار طبيب حاذق مسلم ، جاز له الفطر ووجب عليه قضاء ما افطره من أيام رمضان بعد زوال العذر الذى رخص الشارع له فى الفطر من أجله ولا فدية عليه عند الحنفية خلافا للشافعية حيث قالوا بوجوب الفدية لكل يوم قدح من الحنطة مع القضاء . فان استمر العذر حتى مات المريض فلا تجب عليه الوصية بالفدية لعدم ادراكه عدة من أيام أخر . ولو مات بعد زوال العذر ولم يقض وجبت عليه الوصية بها لادراكه عدة من أيام أخر ووجب على وليه اخراجها من ثلث مال الموصى فان لم يوص بها جاز لوليه التبرع بها .

اما المرض الذى يتحقق معه اليأس من الصحة بان فنيت قوة المريض او أشرف على الفناء وعجز عن الصيام كالمصاب بالفالج او السل الشديد او السرطان ونحو ذلك ، فانه فى حكم الشيخ الفانى فيفطر وتجب عليه الفدية وهى اطعام مسكين عن كل يوم افطره . فان لم يقدر على الفدية استغفر الله تعالى والله غفور رحيم .

ويلزم المريض المسئول عنه ان يستشير الطبيب المعالج اذا كان حاذقا مسلما عن أثر صومه فى رمضان المقبل فى صحته . فان اخبره بانه يفضى الى زيادة مرضه او ابطاء برئه أفطر وقضى بعد زوال المرض . وله ان يعتمد على التجربة السابقة اذا كانت قريبة العهد بحيث لا ينتظر تغير حالة فى هذه المدة . والله تعالى اعلم .

انفساخ الزواج بالردة

السؤال :

قالت امرأة لها زوج انها خرجت من دين الاسلام ، وكانت فى حالة ثورة نفسية شديدة فلما عادت الى رشدها فورا ندمت كثيرا ، وتابت الى الله تعالى ونطقت بالشهادتين . فهل انفسخ بذلك عقد زواجها ؟

الجواب :

ان هذه المرأة قد ارتدت بهذا القول عن الاسلام وبردتها انفسخ نكاحها وبعودتها الى الاسلام لا تحل له إلا بعقد ومهر جديدين باذنها ورضاها اذا لم تكن ردتها ثانية لطلقة مكملة للثلاث . والله اعلم .

ميراث

السؤال : (قليوب)

توفيت امرأة فى سنة ١٩٣٢ عن ولديها اثنين ذكرين وعن ابن ابنها الذى توفى فى حياتها فى سنة ١٩١٩ فكيف توزع التركة بينهم ؟

الجواب :

بوفاة هذه المتوفاة قبل العمل بقانون الوصية رقم ٧١ لسنة ١٩٤٦ تكون جميع تركتها لابنيها تعصيبا مناصفة بينهما ، ولا شىء لابن ابنها لحجبه بالابنين . ولا يسرى القانون المذكور الا على الحوادث الواقعة بعد العمل به كما لا يخفى . والله اعلم .

الاصلاح

لو قلبنا صحائف التاريخ لوجدنا ان حكام المسلمين نالوا ما نالوه من قوة ومجد ، وهيبة ووقار ، بالاصلاح والمعروف ، فان الحاكم اذا جعل هدفه الاصلاح والخير سجدت له الدنيا اجلالا ، وخفقت له القلوب روعة وتقديرا ، قال الامام الحسن البصرى رضى الله عنه : « لو كانت لى دعوة مستجابة لوهبتها للحاكم فان الله يصلح بصلاحه خلقا كثيرا . »

فانتبهوا ايها الناس واخلعوا عن اجسادكم ثياب الغفلة والجهالة ، فقد اشرق صبح التحرير صحوا جميلا ، وبزغت شمس الحرية ساطعة فاتنة ، وولت غربان النفاق والرياء ، والمداهنة والتملق ، فسيروا فى موكب الحرية الرهيب رافعين رايات الاصلاح ، شاهرين سيوف العدل ، لا هتاف بينكم الا للدين ، ولا دعاء الا للوطن .

عبد الرشيد احمد الاخضرى

العالم العربي

سلطان مراكش يحتج ...



ارسل حضرة صاحب الجلالة سلطان مراكش الى الحكومة الفرنسية مذكرة جديدة احتج فيها على الاعمال التعسفية التى تقوم بها الادارة الفرنسية، وضروب الاعتداء على سلطته اذ قامت هذه الادارة بعزل موظفين مراكشيين وتعيين آخرين بدلا منهم دون الرجوع اليه ولا الى حكومته كما يقضى بذلك النظام القائم ، وقد لفت السلطان فى مذكرته نظر الحكومة الفرنسية الى استيائه من المؤتمر الذى عقده بعض ادعياء الطرق الدينية تحت رعاية السلطة الفرنسية .

وطلب جلالته بعد ذلك من الحكومة الفرنسية ان ينقل مركز المفاوضات بينه وبينهم من مدينة الرباط الى باريس (لان الجو الذى تدور فيه هذه المفاوضات جو خانق وغير صالح وخال من الصفاء اللازم لمتابعتها بين الطرفين)

وقد علم اخيرا من مدينة الرباط ان جلالته تلقى ردا على مذكرته هذه ، ذكرت فيه الحكومة الفرنسية انها لا ترى اية ضرورة لنقل مركز المحادثات الى باريس ، لان الجنرال جيوم، مقيمها العام لدى جلالته، يتمتع بكامل الثقة ، وهى واثقة من انه سوف يتمكن من تطبيق الجانب الاول الذى تدور حوله المفاوضات لانشاء بلديات يشترك فيها الفرنسيون بنسبة ٥٠ ٪ .

... وباى تونس يرفض



تقول انباء تونس ان الحالة تزداد سوءا من يوم الى يوم ، وان فرنسا تقوم بحركة ارهابية واسعة النطاق ، وان التونسيين يقفون مرة اخرى فى وجه المستعمرين الفرنسيين . وقد رفض جلالة الباى ان يوجه نداء الى شعبه بادانة المغتالين للخونة الموالين للاعداء ، وان يحثه على عدم مقاطعة الانتخابات البلدية . ولكنه قال مكرها انه لا يوافق على جميع انواع النشاط الارهابى ، ويستنكر سفك الدماء ، ويطلب الى الشعب التزام الهدوء والسكينة .

هذا ، وقد لجأ الباكوش ، رئيس الوزارة الموالية لفرنسا ، الى الاقامة الفرنسية العامة بطلب حمايتها .. ويخشى ان تحدث اصطدامات دامية بسبب التجاء الفرنسيين الى القوات المسلحة للسيطرة على الموقف . وقد اشتدت حملة الاعتقالات ، والقى القبض على عدد كبير من اعضاء الحزب الحر الدستورى التونسى فى العاصمة ، وفى منطقة (الساحل) من بينهم خمسون من اقطاب الهيئات الاقتصادية والاجتماعية .

واصدر المقيم العام امره بتعطيل جريدة « الصباح » الكبرى وهى الجريدة الوطنية الرابعة التى الغاها الفرنسيون منذ بداية الحوادث . ولم ترتكب جريدة « الصباح » اى مخالفة للقانون ، هذا علاوة على انها كانت خاضعة كبقيـة الصحف للرقابة الفرنسية .

اما حركة الاضرابات فهى تزداد انتشارا وامتدادا فى البلاد . والانظار هنا وهناك تتجه الى الجامعة العربية راجية منها عقد اجتماع عاجل لدراسة هذا الموقف الخطير .

ونحن لا يسعنا فى « منبر الشرق » الا ان نعلن السخط والاستنكار لاعمال الظلم والاستبداد التى تأتيها فرنسا فى تونس . وكم اعلنا سخطنا واستنكارنا لهذه الاعمال من قبل بدون نتيجة ايجابية . وخير ما يعمله العرب والمسلمون من اجل الشقيقة العربية المسلمة ، ان يعلنوا مقاطعة فرنسا فى بلادهم ، ويؤيدوا مع ذلك حركة المقاومة التونسية بكل ما يستطيعون من اموال وارواح .

ولا بد لليل بعد ذلك ان ينجلى ، كما قال الشاعر التونسى ، ولا بد للقيد ان ينكسر باذن الله .

بريطانيا تريد حماية البريمى

كما حمت فلسطين !!

عجيب امر جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ، كيف لا يسلم زمام الامور فى منطقة البريمى لبريطانيا العظمى ؟! وهى صاحبة السمعة الشريفة والكلمة "صادقة ؟! ألم تتول الوصاية على فلسطين بالنيابة عن اهلها ، حتى تتولى ارشادهم اولا ، واصلاح فلسطين ثانيا ، ثم تردها اليهم سالمة من كل شائبة ، ثم هى بعد ذلك عملت عملتها الشريفة ، فجلبت الى فلسطين شذاذ الآفاق وسلحتهم وتعهدتهم ثم سلمت اليهم فلسطين ، بعدما شتتت اهلها ، وجعلتهم ضحية للامطار والاعاصير ، ونهبا لوهج وحر الصيف ، ففتك بهم المرض ، وحصدهم الجوع وكانوا اظهر دليل على عدالة انجلترا التى فطرت على كره الاسلام والمسلمين والعروبة والعرب !!

قالوا ان بطرس الاكبر ترك وصية، من شأنها تشتيت شمل المسلمين واحتلال ديارهم ، ولا سيما استانبول وبلاد العجم ، وانكر بعضهم تلك الوصية ، غير ان المشاهد ان روسيا فى عهودها الامبراطورية والشيوعية ، لا تزال عاملة على تنفيذ تلك الوصية . ولكننا نشاهد اليوم انجلترا هى الاخرى تعمل اكثر من غيرها على تحطيم المسلمين والعرب ، فهل تواصوا بذلك ؟ وهل سنظل معشر العرب والمسلمين ، آلة تلهو بنا انجلترا وغيرها ، وتحطمنا الاطماع الاشعبية ؟ الا ان خير عمل نعمله ، هو ان نجند انفسنا للقتال والموت فى سبيل عزة الاوطان ، والاحتفاظ بها سليمة لابنائنا ، فاذا ذقنا حلاوة الخلاص فيها ونعمت ، وإلا فحسبنا اننا متنا شهداء فى سبيلها

القاهرة — محيي الدين رضا

الشؤون الخارجية فى اندونيسيا

بقلم كاتب اندونيسى

ترى الحكومة الاندونيسية ان العالم لم يزل مهددا بالخطر ، وان اماكن منه مهيأة لأحداث زوبعة دولية .

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ظهر جليا شدة رغبة الشعوب المستعبدة فى التحرر من قيود الاستعمار .

فى فيتنام معارك دامية بين الفرنسيين وجنود فيت مينه ، ولم يكن هناك قرائن تدل على قرب انتهاء هذه المعارك.

وفى تونس تواجه فرنسا مشاكل عويصة . وحكومة اندونيسيا تسعى لحل مسألة تونس بما يرضى الجانبين وقد بذل ممثل اندونيسيا لدى هيئة الامم متعاونا مع مندوبى الدول العربية والأسيوية جهودا لادخال القضية التونسية فى جدول اعمال الجمعية العمومية لهيئة الامم ، لتسوية المسألة بالطرق السلمية .

والعلاقات متوترة بين ايران وبريطانيا وبين هذه ومصر ، وقد نشأ من فشل المفاوضات صعوبات اقتصادية .

ومن الطبيعى ان نرجو نحن الاندونيسيين كشعب حديث الاستقلال وراغب فى حرية جميع الشعوب ، ان تسوى هذه المشاكل بما يحقق كمال استقلال الشعوب المعنية . ولكنا نقرن هذا الرجاء برجاء آخر ، هو ان تكون التسوية بطريق مفاوضات فى صالح الجانبين .

والى جانب ذلك نرى الخطر يتفاقم من جراء الخلاف بين الجبهتين الروسية والامريكية .

وان مفاوضات الهـدنة بين قادة كوريا الشمالية والصين من جهة، ورجال جيش الامم المتحدة من جهة اخرى ، التى بدأت فى شهر يونيه من العام الماضى ، لم تبشر بنجاح .

اما فى اوربا الوسطى والغربية فالخطر ايضا عظيم . وقد سببت معاهدة السلم بين المانيا الغربية والحلفاء انشقاق المانيا فرقتين ، احداهما مع روسيا والاخرى مع امريكا وبريطانيا وفرنسا، وليس من المستحيل ان يكون هذا سببا لحرب كحرب كوريا . ويزداد الخطر بازدياد سوء الحالة الاقتصادية فى العالم . والجمهورية الاندونيسية تسعى جهد طاقتها لتخفيف التوتر الدولى .

وهذه مهمة شاقة تتعرض فيها للتهم من الجانبين . ولكننا باقون على هذا الموقف ايمانا بأنه اصلح للبلاد ، وماضون فى التعاون مع الامم المتحدة لتحقيق السلام العالمى .

ان هيئة الامم المتحدة تقوم بدور هام ، ففى محيطها يمكن بحث كل خلاف بين الدول لتسويته . وتقدم التاريخ الانسانى قد وصل الى مرحلة لابد فيها من منظمة دولية لحماية الدول الضعيفة .

ان الموقف الدولى يتبدل بسرعة ، بحيث يصعب التنبؤ عما سيأتى من الحوادث شاهدنا دولا كانت فى الحرب الماضية اعداء فانقلبت اليوم اصدقاء ، واخر بعكس ذلك. ولا يعلم احد مصير هذه الصداقة فى المستقبل ، بل ليست وحدة المذهب ضمانا للتعاون، ومن شواهد ذلك ما بين يوغوسلافيا ورومانيا .

لقد علمتنا ثورة « ماديون » ان لا ننحاز الى احدى الكتلتين الجبارتين اذا اردنا حفظ وحدتنا القومية وانقاذ نتائج كفاحنا الماضى .

وارشدنا المؤتمر الاسيوى الذى عقد فى يناير سنة ١٩٤٩ الى ان التعاون الوثيق بين بلدان آسيا قوة لا يستهان بها لمكافحة الاستعمار .

على ذلك بنينا السياسة التى نعبر عنها اليوم بالسياسة المستقلة الايجابية السلمية .

هذه السياسة تقضى ان ننظر الى كل مسألة دولية بما يتفق مع مصالحنا القومية ويناسب روح مبادئنا الخمسة « البانشاسلا وهى : الايمان بالله ، والديموقراطية، والقومية الأندونيسية، والانسانية، والعدالة الاجتماعية » فهى ليست سياسة انتهازية وليس فيها معنى العزلة والانزواء .

هذه السياسة هى التى حملتنا على التعاون مع خمس عشرة دولة عربية واسيوية على تحرير تونس ، ونحن على يقين من ان لهذا التعاون معنى يفهمه العالم

صرح دستورنا بأن الاستعمار مناقض للانسانية . فلا يجوز بقـؤه. لا فى تونس ولا فى غـيرها . ولا فى اريان الغربية التى لا يتم استقلالنا إلا بتحريرها . وليست اندونيسيا منفردة فى هذا الكفاح ، فتحرير اريان قضية انسانية . والشعب الاندونيسى لا يأمن على نفسه ما دام الخطر الاستعمارى يهدده منها .

ان لهولندا مصالح عديدة حيوية فى اندونيسيا تقضى بابقاء الصداقة بين البلدين . وهذا منوط بتسوية مسائل اهمها قضية اريان الغربية ومشكلة الاتحاد.

حول احتفال السفارتين

العراقية والاردنيـة

احتفلت يوم السبت الماضى السفارتان العراقية والاردنية بتتويج صاحبي الجلالة الهاشمية الملك فيصل ملك العراق، والملك حسين ملك الاردن .

وفى الحق لقد كانت الحفلتان من الحفلات الرائعة التى تجاوبت فيها امانى العرب وآمالهم، فازدحمت الداران بنخبة من رجالات العرب وكرام الاسر العربية واقبل الاجانب حسب التقاليد يهنئون ويعجبون بكرم ولطف السفيرين العراقى والاردنى .

غير ان هناك شائبتين شابتا لسوء الحظ الحفلتين معا ، وهما انزلاق القائمين بالامر فيها فى التقليد الافرنجى المنتقد فى اليوم الذى يتأهب فيـه الشرق ، ولا سيما الممالك الاسلامية، لاحياء فضائل الاسلام .

هاتان الشائبتان هما تقديم الخمر المحرمة الى جانب المرطبات الطاهرة التى تنعش الفؤاد .

وهذا تقليد يأباه الاسلام والمسلمون، وناهيك بأن السفارتين تمثلان ملكين من العترة النبوية المطهرة .

فلماذا نقلد الامور الاجنبية غير الكريمة ونحن فى ديارنا المسلمة ؟ ولماذا لم تقتد السفارتان الهاشميتان بالسفارات الاسلامية الاخرى كسفارات الباكستان وافغانستان والمملكة العربية السعودية؟ بل لماذا ننسى التقليد الـكريم الذى نادى به فى نادى الضباط المصريين اللواء محمد نجيب وهو تحريم تقديم الخمور، وقد درج على ذلك فى جميع الحفلات التى يقيمها او يسمح باقامتها ؟

هذه ملاحظة مسلم عربى مخلص ارجو ان تقع عند السيدين المحترمين سفيرى العراق وشرق الاردن موضع التقدير والقبول .

« ابو عبد الله »

انباء الباكستان

تعيين الباكستان حارسا على اسرى الحرب الكورية

اعلن اليوم (الاثنين ٤ مايو) فى اجتماع مفاوضات الهدنة الكورية، ان الباكستان عينت حارسا محايدا لاسرى الحرب الذين يرفضون العودة، وان هذا التعيين تم بواسطة مندوب الامم المتحدة فى محادثات الهدنة الكورية .

وقال مندوب الامم المتحدة بهذا الشـأن انه يأمل ان يعقب تعيين الباكستان اتفاق عاجل فى مسألة اسرى الحرب .

هذا وكانت الباكستان واحدة من الدول الاسيوية الاربع التى اقترح الشيوعيون اسماءها وقبلوها .

وتقول احدى وكالات الانباء انه ينتظر ان يوافق الوفد الشيوعى على تعيين الباكستان ، بشرط ان ينقل المسجونون الى اراضى الباكستان . وتضيف الوكالة ان الجنرال هريسون ـ مندوب الامم المتحدة ـ لم يصرح عما اذا كان المسجونون سيرسلون الى الباكستان ام سيوضعون تحت حراستها بكوريا . وتقول كذلك ان الجنرال هريسون اخبر الشيوعيين انه اذا لم يوافقوا على تعيين الباكستان فان من العبث المناقشة معهم فى غير ذلك من الموضوعات .

وقال الجنرال لمندوبى الصحف ان تعيين الباكستان تم بقصد الوصول باخلاص الى اتفاق .

هذا ويقال ان الباكستان لم تتسلم بعد دعوة رسمية بتعيينها حارسا .

وقد اعرب المستر تشرشل عن ارتياحه لهذا التعيين وقال بمجلس العموم اليوم ان بريطانيا تقبل ايا من الهند أو الباكستان لتكون حارسا محايدا على مسجونى كوريا .

مكافحة الجراد

اتخذت ادارة حماية المزروعات فى حكومة الباكستان الاحتياطات اللازمة لمكافحة توالد الجراد الذى سيبدأ فى موسم الرياح الموسمية القادم. وقد اعدت الادارة كميات كبيرة من نوع جديد من مادة (ب . ن و . س) لاستعمالها فى الرش بعد ان نجح استخدامها فى افريقيا ، كما اعدت الترتيبات اللازمة لتبادل موظفى مكافحة الجراد التابعين لحكومة الباكستان ، وادارة الاشراف على الجراد الصحراوى البريطانية للبحث فى وسائل مكافحة الجراد . وتملك ادارة حماية المزروعات الباكستانية فى الوقت الحاضر اربع طائرات وهى تنتظر وصول ثلاث من طراز « ديفر » من كندا بموجب مشروع كولومبو . وفضلا عن ذلك فقد درب الطيارون على احدث الطرق المستخدمة فى تعفير المناطق الموبوءة ، كما ان لادارة التعاون الفنى طائرة فى كراتشى تستخدم فى مكافحة الجراد ، وهى تنتظر الحصول على طائرتين اخريين فى وقت قريب . وافتتحت منظمة الاغذية والزراعة مركزا فى كراتشى زودته بالمعدات اللازمة لمكافحة الجراد ؛ منها وسائل نقل مبيدات الحشرات وآلات التعفير ، وقد وصلت بعض هذه الادوات بالفعل ، وينتظر ان تصل الادوات الاخرى فى وقت قريب .

مراكز للامومة بالبنغال الشرقية

ستنشىء حكومة البنغال الشرقية قريبا ١٧ مركزا للامومة ورعاية الطفل فى الولاية وسيتكلف المشروع نحـو ١٠٠,٠٠٠ روبية .

حرية الصحافة

قال رئيس وزراء الباكستان ، السيد محمد على ، انه سيبذل قصارى جهده للعمل على نمو حرية الصحافة فى بلاده .

وفى رسالة بعث بها الى صحيفة « التايمز » التى ظهر العدد الاول منها فى كراتشى يوم الاثنين الماضى ، قال السيد محمد على انه يؤمن ايمانا عميقا بمبدأ حرية التعبير عن الرأى الذى يعتبر ركنا هاما من اركان الديموقراطية ولذا يجب ان تعمل الباكستان كغيرها من الاقطار الديموقراطية على ارساء هذا المبدأ على اسس وطيدة ، فى الوقت الذى نعمل فيه على توطيد ضروريات حياتنا القومية .

حق الانتخاب لجميع البالغين

بدأ سكان اقليم السند يوم الاثنين الماضى فى انتخاب اول جمعية تشريعية لهم على اساس منح حق الانتخاب لجميع البالغين . ويبلغ عدد الناخبين ١,٧٠٠,٠٠٠ ناخب من بينهم ٢٠٠ الف امرأة . ومما يذكر ان هذا العدد هو اضخم عدد شهدته السند فى تاريخ انتخاباتها .

ويبلغ عدد المرشحين لمقاعد الجمعية البالغة ٩٩ مقعدا ، ٣٣٧ مرشحا . وقد تم حتى الآن احتلال ١٢ مقعدا بالتزكية، منها ١٠ مقاعد للعصبة المسلمة، واحد الاثنين الآخرين قد شغله مرشح هندوسى مستقل .

مسز روزفلت تهيب بامريكا ان تساعد الباكستان

اهابت مسز روزفلت بالولايات المتحدة ان تسارع بمساعدة الباكستان فى ازمتها الغذائية وقالت ان الباكستان طلبت قمحا من امريكا، والواجب على هذه البلاد ان تسارع بمد يد المعونة لها دون مناقشات كثيرة . وقالت ان الامريكيين يجب ان يعرفوا ان الباكستان يجب ان تتغلب على مصاعب جسيمة لتزيد من انتاج الحبوب فيها بسبب المناطق الواسعة من الصحراء الموجودة بها وبسبب جلب المياه من مسافات بعيدة .

تربية الحيوانات فى بهاولبور

انشأت حكومة ولاية بهاولبور فى الاقليم ٤ مستشفيات بيطرية جديدة واربعة مستوصفات وذلك تحقيقا لمشروع توسيع تربية الحيوان .

صحيفة باكستانية تهنىء ملكى العراق والاردن

قدمت صحيفة « دون » الباكستانية التى تصدر فى كراتشى تهانيها الى جلالة الملك فيصل الثانى ملك العراق ، وجلالة الملك حسين الاول ملك الاردن بمناسبة تتويجهما الذى تم فى وقت واحد فى عاصمتى ملكهما . وقالت الصحيفة ان هذين الملكين الشابين اللذين تربعا على عرش قطرين اسلاميين فى الشرق الاوسط سيضيفان اشياء كثيرة الى التراث الاسلامى فى مملكتيهما القديمتين وذلك بما يتمتعان به من افق واسع وآراء مستنيرة .

واضافت الصحيفة ان العراق والاردن قد حققتا تقدما عظيما فى السنوات العشر الماضية .

فى الغربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا — لما تحصل شىء فى الغرابيل

"المعرى"

ام كلثوم :

اسم حبيب الى النفس ، له معنى فى قلوب الشرقيين عامة، والمسلمين بصفة خاصة ، والناس تنظر اليها كفنانة ممتازة احسنت اداء دورها فى دنيا الفن والغناء كأحسن ما يكون ، او كأحسن ما يقوم شخص بواجبه.

وانا انظر اليها نظرة غير نظرة الناس ، فهى قبل كل شىء انسانة ، وميزان التفاضل يختلف بينى وبين الناس فى هذه النظرة ، واذا كان الرأى عند جمهورها انها وصلت الى مكانتها بالفن واجادة علم هذا الفن ، فانى ارى ان ام كلثوم قد رفعت من شأن الفن وسمت به ، وانها اضفت عليه من روحها آفاقا من متعة النفس حتى اكتسب غناؤها نوعا من التقديس والتبجيل .

ولكى نحلل شخصية ام كلثوم يحتاج الامر الى صحائف كثيرة ، والى وقت طويل ، والذى دفعنى الى هذه الكلمات ذلك الالتفاف الذى رأيته حول ام كلثوم فى الايام القليلة التى سبقت سفرها الى امريكا ، لقد امكنها ان تتحقق من محبة الناس لها ، وان هذا الحب لشخصها واسمها قبل ان يكون لفنها ، وان امتيازها فى هذا التقدير يرجع الى كريم خصالها ، والى قوة خلقها ، وإلى ايمانها وتقواها ، والى فضائلها وآدابها ، فقد عاشت ام كلثوم لواجبات ثلاثة ، نحو ربها وفنها واهلها ، وادت ما عليها فى هذا السبيل، فرضى عنها الرب والفن والاهل .

والذى يعرف ام كلثوم يعرف انها عزوفة عن كل مظاهر الجاه التى احاطتها بها الايام ، وعن مظاهر التكريم التى تلقاه كل آن من كبار الرجال واصحاب المكانة والجاه ، وان ما يجذب رغبتها او يلفت ميولها ، هو ركن هادىء ساكن فى بيتها لتقرأ فى كتاب ، او تتجاذب اطراف حديث مع واحدة من الاهل او الصحاب .

ولام كلثوم اعداء وحساد، وهؤلاء وهؤلاء يحسدون كل انسان، ويعادون كل انسان ، فهم لانفسهم اعداء ، ولانفسهم حاسدون ، وحتى فيما اشيع عن مرضها حسدوها ، لانها فى كل ادوار حياتها كانت عظيمة ، حتى فى مرضها الاخير كانت عظيمة، وآية هذه العظمة هذا الذى لمسناه من تقدير الناس وطنيين واجانب ، مصريين وشرقيين ، مسلمين وغير مسلمين .

لقد سافرت ام كلثوم صباح الاحد الماضى الى واشنطن بامريكا للعلاج ، وحملتها الطائرة وهى لا تدرى انها تحمل امل مئات الملايين من اهل الشرق والعرب والمصريين ، وان هذه الملايين تتطلع الى اخبار هذه الرحلة بين كل دقيقة واخرى ؛ وانها قد توجهت الى الله العلى القدير ان يرعى ام كلثوم لتصل بالسلامة ، ثم لتعود مصحوبة بالصحة والسلامة .

قانون التسكع

لقد صدر اخيرا قانون جديد سيطبق على الذين يتخذون من الطرق اماكن لمعاكسة السيدات والآنسات من الرائحات والغاديات، وسيكون عقاب من يأتى هذا العمل الحبس سنة مع الشغل .

لقد حلا لى ان اسميه « قانون التسكع » لانه سوف لا يطبق الا على المتسكعين ، لان الاعمال الشاذة أو الرذائل لا تصدر الا عن هؤلاء ، فلا بد ان يقابلوا بما يكبح جماح شرهم وفساد سريرتهم ؟

وقد احسنت الحكومة فى هذا ، وكان التفكير سليما ، وعمليا ، ولكنى اريد ان الفت نظر المسئولين الى حالة تماثل حالة من يتطاول على معاكسة النساء والفتيات بالقول أو الاشارة ، ذلك ان من النساء والفتيات من شربن من لبن الشيطان ورضعن من ثدى الفساد ، وليس لهن من صنعة الا ان يعرضن لحومهن وتقاسيم جسومهن على الارصفة ذهابا وايابا وقد كشفن عن اكثر ما يجب ان يستتر ، فهل هاتيك الفسوة ينطبق عليهن وصف الذى يحرض الغير على الفحشاء بالاشارة ، واستعمال اساليب معينة لاغراء الشباب على الفسق؟

نرجو الاجابة اثابكم الله !

ظاهرة فارسكور :

نشرت الصحف فى الاسبوع الماضى ان ظاهرة عجيبة فى مدينة فارسكور كانت محل دهشة واهتمام الجمهور ؛ وهى انه لوحظ فى مكان معين ان كمية كبيرة من الطوب تلقى ليلا من جهة مجهولة ، وانه رغم الانوار الكاشفة وابحاث البوليس ورجال المباحث ، والتنقيب فى كل مكان قريب أو حول المكان المذكور ، فانه لم يعرف مصدر ذلك، وقد استمر هذا العمل ثلاث ليال متوالية .

ونحن نجيب عن هذا ، بان سر هذا العمل قد يكون فى جلسة الارواح التى يعقدها الاستاذ ابو الخير : فانه من الممكن اذا عقد جلسة خاصة ان يدلى بالجواب ، ومعرفة المصدر ، والله اعلم.

ضيوف التحرير فى رمضان :

لقد استنت هيئة التحرير العليا سنة حميدة ، فطلبت من الفروع التابعة لها ان تضيف الناس مدة شهر رمضان المعظم ، وان تراعى فى هذه الضيافة مشاعرهم وكرامتهم ، وان تشيع فى الاحياء الوطنية روح الالفة والمحبة والتعاون والتعارف، وذلك باقامة مآدب وحفلات سمر وتوزيع كساء وطعام على المعوزين والمحتاجين ، وبالجملة ، ان تخلق من الحى والجهة مجتمعا اسلاميا صحيحا مبنيا على التآلف والأخاء والمحبة .

لقد شعرت بفرح عظيم ،وسرور بالغ ، ذلك أننا دعونا منذ سنوات الى مثل هذا العمل ، واتينا من التاريخ بشواهد على ما كان يفعله الأولون ، وضربنا بابن طولون مثلا ، وقلنا إنه فى مستهل حكمه ، وقد اقبل رمضان المعظم ، دعا الامراء والكبراء والتجار الى ولائم للافطار ، ثم جاءهم بعد ثلاثة أيام يعاتبهم ويقول لهم : « لقد دعوتكم الى هذه الولائم لكى تحاكونى وتقلدونى، فانصرفوا الى عمل الخير فى هذا الشهر الكريم . »

ونادى مناد فى البلاد كلها ، حى على صالح الاعمال ، وان على كل قادر ان يفتح بيته طوال شهر رمضان لكل قاصد وكل محتاج .

وهكذا عم الخير كل الناس الكبير والصغير والامير والحقير ، وكانت المساواة فى المأكل والمساواة فى الملبس، وهكذا تميز عصر ابن طولون بالسماحة، كما تميز بكثير من الاعمال الجليلة والاصلاحات الكثيرة والتعمير والانتاج كنتيجة حتمية لهذا التآخى والتقارب فى معيشة الناس .

انعم بها من فكرة جليلة. وحيا الله مبديها، وايد هيئة التحرير فيما تريده وقوى عزائم رجالها.

« انسان »

اصلاح الطرق الصوفية



سماحة السيد احمد الصاوى
شيخ مشايخ الطرق الصوفية

يهتم أولو الامر فى هـذه الايام بالطرق الصوفية واصلاحها ، ووضع تشريع لتنظيمها وتطهيرها من البدع التى لا يقرها الدين. وقد خاضت الصحافة فى هذا الموضوع ان صوابا وان خطأ، فاصدرت وزارة الداخلية يوم الاحد الماضى البيان التالى :

« عنيت بعض الصحف بما تقوم به اللجنة المشكلة فى وزارة الداخلية لبحث لائحة الطرق الصوفية وما يتعلق بها من مشروعات ومقترحات، وجاء فيما تناولته حول هذه الموضوعات ما يتعارض والحقيقة .

وواقع الامر ان وزارة الداخلية ثبت لديها ان كثيرين من الادعياء والبعيدين عن العلم بالطرق الصوفية قد سمحوا لانفسهم باسم الدين والتذرع بالانتماء الى الطرق الصوفية، ان يقوموا بالوعظ والارشاد والدعاية الى التصوف باساليب لا تتفق مع الدين ولا تمت الى الطرق الصوفية القويمة بنسب . وانما تهدف وزارة الداخلية الى صيانة الطرق الصوفية وعصمة شأنها والاعتراف بها وحماية الدين من هذا العبث ومن هؤلاء الادعياء ، وتتخذ فى ذلك الوسائل التى تحفظ كيان هذه الطائفة وبستقيم معها نظام مشايخ الطرق الصوفية وتؤمنهم على مسالكهم التى يأخذونها فى سبيل الدعوة الدينية السليمة برياسة المجلس الصوفى الاعلى . »

هدية بريطانيا الى اريتريا

قبل ترك البلاد

أصدر حاكم عام اريتريا مستر كنج فى ١٠ سبتمبر سنة ١٩٥٢ منشورا يحد من سلطان المحاكم الشرعية فى اريتريا ، وكان ذلك قبل مبارحة الادارة البريطانية للبلاد بايام ، وتأخرت ترجمته قرابة شهرين ، فلم يعلم به شعب اريتريا فى حينه ، ولما عرف المسلمون خطر هذا الاتجاه ، بعثوا بمذكرة الى ولاة الامور ضـد هذا المنشور ، كما بعثوا الى رئيس المحكمة الكبرى بخطاب ننشره فيما يلى ، ونرجو مراعاة لمشاعر المسلمين ان تعدل الحكومة عن هذا القرار . واليك نص الخطاب :

الى جناب المحترم رئيس المحكمة الكبرى .

الموضوع : ضرر اعلان رقم ١٣٣ الصادر فى يوم ١٠ سبتمبر سنة ١٩٥٢ على التقاليد الاسلامية .

يا جناب الرئيس — مع ثنائنا على واضع هذا الاعلان واحترامه العظيم. فان لنا عليه ملاحظات تتضح لكم فيما يأتى :

١) اطلعنا على تعريف الاحوال الشخصية التى اصبحت به التقاليـد الاسلامية فى المحاكم الشرعية محصورة فى سبعة اشياء : النكاح ، والطلاق ، والهبات، والوصايا ، والعلاقات العائلية ، والوقف ، والميراث ، بشرط ان يتفق الطرفان على المحاكمة امام القاضى الشرعى كما فهمنا مثل ذلك من خطابات تعييننا المرسلة الينا ، وهذا كله ضد التقاليد الاسلامية التى نص الدستور على احترامها. وبهذا التشريع الجديد ستخسر المحاكم الشرعية جميع القضايا الشرعية التى كانت تحكم فيها من حين وجودها الى هـذا اليوم كقضايا الشفعة، والبيع والعارية، والاجارات ، والشركات، والرهونات، والامانات، والديون، ومختلف المنازعات فى الملكية وغيرها الواقعة بين المسلمين .

٢) فهمنا من الاعلان المذكور ان التقاليد الاسلامية فى تسمية المحاكم الشرعية والقاضى الشرعى قد غيرتا الى تسميات جديدة وهى : المحكمة الاقليمية والقاضى المدنى بدلا عن الاسم التاريخى وهو القاضى الشرعى والمحكمة الشرعية وهذا ايضا ضـد التقاليد الاسلامية عموما فلا نستطيع ان نوافق عليه .

٣) تعريف القانون الشرعى المنصوص عليه فى فقرة ١٨ من المادة الرابعة يعتبر تعريفا غير صحيح ، لانه يوهم ان القرآن من آراء المفكرين ، وانه عدل بواسطة تقليـد او عادة ، فلذا يجب تغيير هذا التعريف .

٤) ان المحاكم الشرعية كانت لها رئاسة مستقلة ، ولها واجبات كثيرة فى خدمة المحاكم الشرعية حسب التقاليد الاسلامية وفى سائر الشؤون الاسلامية العمومية التى كان يقوم بها رئيس القضاة ؛ كما هى الحالة فى جميع البلدان الاسلامية ، وكنا نعتقـد ان تلك التقاليد تبقى على ما هى عليه فى الماضى ، ولكن فهمنا من الفقرة الرابعـة من المادة الخامسة ان تلك التقاليد الاسلاميه سقطت كلهـا من الاعلان ، وان واجبات رئيس القضاة الشرعيين الذى هو المفتى الآن مثلا ، اصبحت منحصرة فى الاستشارة عند الجلوس للمحاكمة فقط ، ولذا ستخسر المحاكم الشرعية والمسلمون اكبر خدمة واجل مزية من التراث الاسلامى بدون مبرر .

٥) بقى هناك امور اخرى لا ندرى ماذا حكم فيها الاعلان المذكور لعدم وجود وقت نقرؤه فيـه : (اولا) القضايا المستأنفة من القضاة الشرعيين ، من الذى يقعد للحكم فيهـا فى المحكمة العليا والكبرى ، وهل يعمل لها نظام وسجلات وكتاب؟ (ثانيا) التسجيلات المختلفة التى كانت تقوم بها المحاكم الشرعية كتسجيل الرهونات والبيوعات ونحوها ، هل تبقى كما كانت ام لا ، ومن الذى يقوم بالمرافعة امام المحاكم الشرعية ؟

فلهذه الاسباب رأينا من المستحسن ان نحرر اليكم مذكرة تتضمن جميع ملاحظاتنا فى هذا الموضوع ، ولذا لا يمكننا ان نوافق على اى نقطة مما تضمنه الاعلان المذكور حتى نتم قراءته ونطلب اعطاء مهلة يمكن ان نتم فيها قراءته ومراجعتـه وتحرير مذكرة مفصلة عن ملاحظاتنا ، لاننا فهمنا عموما ان هذا الاعلان يتضمن نقطا كثيرة ضد التقاليد الاسلامية .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

***

«منبر الشرق» ـ لعل ولاة الامور فى اريتريا يرجعون عن تنفيذ ما جاء بهذا المنشور مراعاة للشعور الاسلامى فى البلاد.

مختارات من الصحف العربية

الاسلام ثورة نارية على نظم الفساد

نشرت مجلة «الانيس» التى تصدر فى تطوان بالمغرب تحت عنوان: « الاسلام ثورة نارية على نظم الفساد» ما يلى :

«ان الاسلام فى جوهره ومظاهره دعوة صريحة الى قلب النظم الفاسدة العتيقة التى كانت تسير على سننها الشعوب وتدين باحقيتها وصلاحيتها . وتطهير العقول والافكار من اوهام الخرافات والاباطيل، ليحل مكان ذلك كله نظام صالح مدعم بالحجج الدامغة والادلة الصحيحة المركزة على منطق العقل .

وليس الاسلام ـ كما يزعم الزاعمون تبشيرا بنظم عتيقة اظهر الزمن انها عاجزة عن مسايرة حركة التطور التى قضى بها نظام الكون وتثبتها سنة الطبيعة ، بل هو نظام على العكس من ذلك يعمل لتقويض دعائم الفساد وبناء عالم يكون صالحا فى مظهره سواء من الناحية الاجتماعية او الاقتصادية أو السياسية . وسواء منها ما يرجع لذات الفرد او الجماعة ؛ صالحا فى نفسيته التى بدد كل ما من شأنه ان يريها فى خالق السماوات والارض . وقضى على كل ما يبعث فيهـا القلق والرعب ويبث اعراض الشر والتمرد .

وان هاته الحقائق التى سقتها لهى الواقع الذى يشهد به دستور الاسلام: القرآن الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . وتشهد به تلك الحقبة الزمنية التى ازدهرت فيها المدنية الاسلامية ، وامتد نفوذ المسلمين من الصين شرقا الى جبال البرانس غربا . وليس الفتح الذى ظهر به الاسلام فى امد قصير من نحو ما كان معروفا عند الروم والفرس ولا هو مما نشاهده الآن عند ادعياء التمدن والحضارة، بل كان ثورة على الفساد وتمزيقـا لدولة الظلم الباغية المتجبرة . وارجاعا لحقوق الشعوب التى اثقلت كاهلها الحكومات وسلبتها سائر قواها . وهو فوق ذلك تبشير بتعاليم جديدة اساسها الايمان ورائدها المصلحة .

ولنرجع الى تاريخ الشعوب التى خضعت لحكم المسلمين ودانت بدينهم فسنجدها انها لم تكن لترضى بذلك بحكم القوة والضغط ، بل ان رضاها بذلك كان نتيجة محتومة لحركات القمع التى كانت تلاقيها من الحكومات المستبدة المتجبرة . »

سياسة انجلترا تجاه العرب

ونشرت جريدة «البيان» العربية التى تصدر بوشنطن بالولايات المتحدة الامريكية مقالا تحت عنوان : « سياسة انجلترا تجاه العرب » وقد جاء فيه :

« لسنا نعرف لنشاط السياسة الانجليزية الاستعمارية الجديد فى البلدان العربية (وهو نشاط نراه كذلك فى اقاليم عدن) تحليلا سوى ان مستر تشرشل ـ وهو الاستعمارى الانجليزى القديم ـ يحاول ان يبث دما جديدا فى شرايين امبراطورية بلاده المتداعية المتهرئة . وان يستعيض عن آبار البترول التى خسرتها بلاده من سوء سياستها فى ايران ، باخرى فى البلدان العربية .

فان صح تحليلنا فمستر تشرشل يحاول امرا محالا . انه يرجع بالزمن الى الوراء . والزمن يسير على الدوام الى الامام لا الى الوراء. ولذلك فسواء سلم مستر تشرشل بالواقع الاليم او لم يسلم ، فالحقيقة التى لا يمارى فيها هى ان الاستعمار الاوربى لبقاع آسيا وافريقيا قد دخل فى سكرة الموت ولا سبيل الى انقاذه . قد يكون من سبيل الى تمديد اجله الى بضع سنوات اما بعثه حيا يرزق ، فلا .

ان للامبراطوريات ـ حربية ام استعمارية ام تجارية كانت ـ اعمارا كما للافراد فان جاء اجلها فلا يقدر زعماؤها ان يستأخروه الا قليلا .

ورب سائل: ولماذا لا تنهج انجلترا نحو البلدان العربية نهجا شبيها بنهجها نحو الهند والباكستان ، هذا النهج الحكيم الذى اكسبها صداقة هاتين الدولتين ؟

ولعل الصواب فى الجواب بانها ترى البلدان العربية متفسخة ضعيفة وتعتقد بان فى امكانها ان تحتفظ بحكمها المباشر فيها . وهو حكم تراه اضمن لمصالحها الحيوية .

غير ان سياستها هذه تزرع فى قلوب الشعوب العربية البغضاء ضدها، وتجعل التفاهم العربى ـ الانجليزى غدا امرا عسيرا جدا ، ان لم نقل متعذرا . ان هذه السياسة البريطانية الاستعمارية مخطئة لانها تضحى الفائدة الآجلة المستديمة للاحتفاظ بفائدة عاجلة مهما تطل مدتها فلم تتجاوز العقد الواحد من السنين . »

التربية والتعليم قوام نهضة الشعوب

من المسلم به ان مصر امة ناهضة الى تحصيل الكفاءات المختلفة التى تؤدى الى الحرية والاستقلال ، ولا ادل على ذلك من اتفاق كلمة الشعب والجيش اخيرا على إبدال حياة الظلم والرشوة والفساد بحياة جديدة من العدل والكرامة والسداد . وقوام هذا النهوض التربية والتعليم ، اذ من المعلوم ان مصر لم تفقد استقلالها فى الماضى إلا بأسباب متنوعة اهمها فساد عارض فى الاخلاق اللازمة للاستقلال ، وضعف الملكات والصفات الموكول اليها حراسه الاستقلال. ثم انتقل ذلك الفساد العارض والضعف الوقتى بالوراثة من جيل الى جيل ، على الرغم من احتفاظ الامة دائما بميلها الطبيعى من حب الاستقلال ، وان لم تقدر على تحقيقه . ولا شك ايضا فى ان اجماع اهل العلم واقع على ان الاخلاق الوراثية مهما تأصلت فى النفوس ومهما صعب استئصالها ، يمكن علاجها بالتربية ذلك . لان التربية تخلق بجانب الاخلاق الوراثية اخلاقا مكتسبة توازنها ثم تغلبها فتذهب بها ، فاذا كان هناك ضعف ورانٍ فى النفس، جاءت الى جانبه قوة من الاخلاق المكتسبة بالتربية تزاحمه ثم تعدم آثاره .

ومادام الامر كذلك فيجب على ولاة التربية فى مصر ان يهتموا بتمرين الفرد على الحياة الشخصية فى اعلى مراتبها، من حيث قابليته لان يحيا حياة طويلة نافعة لشخصه من ناحية، وتمرينه على الحياة الاجتماعية فى اوسع معانيها من ناحية اخرى . فيستطيع ان يوفق دائما بين منفعته ومنفعة بلاده .

السيد كمال الشورى

الصدى المتجاوب :

اقولها صريحة .. مع الاعتذار !

انا مخاصم القراء ، ولن اصالحهم ما حييت! ولكن مالى حيلة فى الكتابة. فمن هم القراء؟! انهم أناس انانيون يحبون انفسهم الى درجة الجنون . انهم يحبون الاستمتاع بقراءة صحيفة ما ، ولكنهم لا يحبون ان يبذلوا لها العون لتعيش ! فاذا ماطلب اليهم ان يشتركوا فيها قالوا ومن يضمن لنا انها لا تتوقف عن الصدور فتضيع اموالنا فى الهواء ! واذا قلت لهم اذن فواظبوا على شرائها بانتظام هزوا اكتافهم مستهزئين ، ان طريق القراءة المجانية ميسر للجميع فى المكتب يتطفلون على القراءة على حساب زميل . فترى اكثر من عشرة اشخاص يقرءون صحيفة ما، ثم يعود بها صاحبها الى بيته فيقرؤها الاهل ثم يعيرونها للجيران . فاذا تعفف احدهم عن التطفل على الناس، فعند باعة الصحف الخير العميم فبوسع اى امرىء ان يقرأ فى كل يوم من الصحف والمجلات ما تعدل قيمته عشرات القروش فى مقابل عدد تافه من المليمات يضعها فى جيب البائع ربحا صافيا على حساب اصحاب الصحف المساكين .

فاذا قلت للقراء انكم بذلك تقتلون اصحاب الصحف باعراضكم عن الشراء ، فيقولون انهم لا يستطيعون احتمال هذه المصاريف . فتقول لهم هل علمتم تجارة العن واسوأ من تجارة الصحافة ؟ انكم لا تستطيعون ان تلبسوا ثوبا او تصيبوا طعاما أو تنتفعوا بمسكن او تشاهدوا مسرحية أو شريطا سينمائيا مالم تدفعوا الاجر ، ولكنكم تنالون كل ما تطلبون من الثقافة والتعلم والاستمتاع والاقناع من وراء اصحاب الصحف المساكين دون ان تبذلوا ما يضمن لهم البقاء والاستمرار.

هؤلاء هم القراء فى نظر اصحاب الصحف . فمن هم فى نظر اصحاب الاقلام ؟ انهم يفهمون ولا يفهمون . وهم مع ذلك رأسمال الكاتب المسكين ، ولا يمكن ان يقوم للكاتب وزن بغير قراء . واجر الكاتب يتناسب تناسبا طرديا مع عدد قرائه الكرام .

كان لى صديق يونانى يهوى فن الكاريكاتور ويزاوله فى حدود علمه القليل ، ثم تمنى على ان اعرفه بزملائى الرسامين . فأخذت اقدمه لكل رسام يزور الاسكندرية حتى سنحت مناسبة لتقديمه الى صديقى الرسام زهدى . فلما التقى صديقى اليونانى بزميلى الرسام اخذ يطرى له فنه الجميل ويشرح له تعلقه بما ينشر له من رسوم . ثم تناول حديثه التفصيل فتكلم عن « فلفل » وهى شخصية خلقها الرسام زهدى لجريدة « الزمان » فى أول عهدها بالصدور . وما ان سمع زهدى اسم « شخصيته » القتيلة حتى لمع الشر فى عينيه، حتى ظننت انه سيصيبنا منه أذى واندفع نحو صديقى اليونانى يسأله اتعرف « فلفل » ؟ قال نعم لقد كانت شخصية لا تنسى . وكان يكفى زميلى زهدى هذا الاطراء ، ولكنه سأل الشاب: «اذن فلماذا لم تسأل عنه عندما اختفى؟» فصمت الشاب والتفت الى زميلى زهدى يقول، لو ان قارئا واعيا ارسل إلى الجريدة يسألها عن سر انقطاع « فلفل » عن الظهور لما استطاعت الجريدة الاستغناء عن « فلفل » و « رب فلفل » !

فهل لم يكن زهدى على حق، وهل كان قراؤه اشخاصا يحسون ؟

فاذا ماقارنا بين قارىء العربية وقارىء الانجليزية مثلا . رأينا ان مجلة « تايم » الامريكية تفرد فى ادارتها قسما كاملا مزودا بالموظفين والمختصين والآلات والمعدات لتلقى خطابات القراء والرد عليها . ولقد حدث ان حاولت احدى صحف التجديد فى مصر تقليد « التايم » فى كل شىء حتى فى قرائها ، فما كان منها الا ان خصصت جنيها مصريا كاملا مكافأة لكل قارىء يتنازل فيرسل اليها خطابا وهذا عندنا هو مبلغ جهد القراء !

لقد واظبت على قراءة مجلة « الرسالة » رحمها الله ، اعواما تعاقب فيها على المجلة مئات الكتاب، فلم اقرأ كلمة لواحد من القراء يسأل فيها عن احتجاب كاتب أو اختفاء باب من الابواب ، غير كلمة واحدة لا زلت اذكرها الى الآن بعد ان مضى عليها اكثر من عشر سنوات . فلقد كان الاستاذ اسعاف النشاشيبى يكتب فى « الرسالة » مقالات تحت عنوان « نقل الاديب » ثم انقطع فجأة عن الكتابة ، فطالعت كلمة فى صحيفة البريد الادبى يقول فيها صاحبها : «من حق وحق كل اديب ان يسأل عن الاستاذ اسعاف النشاشيبى صاحب مقالات نقل الاديب » فهل تدرى من كان هذا القارىء الواعى الوفى ؟

انه الدكاترة زكى مبارك، رحمه الله الرجل الذى علم الادباء الوفاء !

وقارىء العربية العزيز له قدرة خارقة على قتل الصحف . ولقد قتل منها مالا يظن احد انها ستموت : انه قتل « المقطم » و « والمقتطف » و « والرسالة » و « والثقافة » و « ومجلتى » و « المختار » . واذا ما ذكرنا « المختار » احسست بالاسف الشديد . فهى مؤسسة عالمية تصدر صحفها بجميع اللغات حتى الصينية. وكان فى امكان هذه المؤسسة ان تصمد للخسارة بضع سنوات متواليات . ولم يستطع قارىء ما ان يصيب منها مقتلا سوى قارىء العربية الهمام فقد استطاع بموهبته ان يقتلها كما قتل غيرها ، والامر لله .

« كنارى »

سكك حديد الحكومة المصرية

تلفت المصلحة نظر الجمهور الى التحسينات والتعديلات التى ادخلت على مواعيد قطارات الاكسبريس والركاب ابتداء من اول مايو سنة ١٩٥٣ وفيما يلى بيان اهمها :

اولا — تبكير مواعيد بعض قطارات الاكسبريس الصباحية بخطى مصر — الاسكندرية ، ومصر — بورسعيد .

ثانيا — تأخير مواعيد بعض قطارات الاكسبريس المسائية بخط مصر الاسكندرية .

ثالثا — تسيير قطارات ديزل سريعة علاوة بالخطوط الآتية:

مصر — الاسكندرية .

مصر — بورسعيد .

مصر — بنها — الزقازيق — المنصورة — دمياط .

رابعا — تسيير قطار اكسبريس علاوة بين مصر والفيوم .

خامسا — استبدال اغلب القطارات العادية بخط حلوان بقطارات ديزل سريعة وفقا للمواعيد المدرجة بجداول فصل الصيف المعلنة بالمحطات وجداول الجيب المعدة للبيع بها .

قطوف :

امرأة نابغـــة

من بنات حواء المذكورات فى تاريخ العلم والادب : السيدة الجليلة تقيه بنت ابى الفرج .

تلقت العلم بالاسكندرية عن الحافظ السلفى وفاقت فيه الرجال. وظهر نبوغها فى الادب والشعر ظهورا بينا .

وقدذكرها شيخها الحافظ فى تعليقه ونوه بها وأثنى عليها أطيب الثناء .

ومن لطيف ماجرى لها مع الحافظ المذكور : أنه كان مارا بمنزله فعثر فجرح أخمص قدمه ، فقطعت جارية من جوارى الدار قطعة من خمارها وربطت بها قدمه فأنشأت تقية تقول :

لو وجدت السبيل جدت بخدى
عوضا عن خمار تلك الوليده
كيف لى ان أقبل اليوم رجلا
سلكت دهرها الطريق الحميده

ومما يدل على براعتها فى الادب : أنها مدحت الملك المظفر ابن أخى السلطان صلاح الدين بقصيدة خمرية جريا على عادة بعض الشعراء الذين كانوا يصفون الخمر ولا يشربونها إرضاء للافتنان الشعرى فقط .

فلما قرأها المظفر قال مازحا: أتعرف الشيخة هذه الاحوال من صباها ؟!

فبلغتها تلك الغمزة فحميت ونظمت قصيدة حربية وصفت فيها الحروب وما يتعلق بها وصفا شائقا مسهبا جمع فأوعى ، كأنما ولدت تحت مثار النقع، ونبتت فوق ظهور الخيل ، ونشأت بين ظبات السيوف وأسنة الرماح !

ثم أرسلتها الى المظفر ، وكتبت معها : علمى بهذا كعلمى بذاك ! فكان ردا عمليا بليغا مفحما !

رحمها الله وأكثر من أمثالها فى بلاد المسلمين.

على الجندى

الثقة بالموظفين اساس نهضة طلعت حرب !

من اجمل ما سمعت عن المرحوم طلعت حرب. زعيم النهضة الاقتصادية فى مصر ، تلك الواقعة الطريفة التى رواها لى الاستاذ محمد امين احمد . من كبار موظفى بنك مصر الآن ، والتى تتلخص فى انه حدث حينما كان موظفا شابا بالبنك ، ان قدم فى يوم ما للمرحوم طلعت حرب قائمة دون فيها المصروفات التى انفقها فى صدد مسألة ما ، فما كان من طلعت حرب الا ان رد اليه القائمة دون ان يطلع على ما فيها ، وقال له عاتبا غاضبا : لاتفعل معى مرة ثانية مافعلته الآن! فسأله الاستاذ محمد وقد استولت عليه الدهشة ! وهل فعلت شيئا خاطئا ياسيدى !؟ فقال طلعت حرب: نعم ! واى خطأ اكبر مما فعلت ! ثم استطرد يقول : يابنى انى حينما اخترتك موظفا فى بنك مصر ... وضعت فيك كما وضعت فى سائر اخوانك الموظفين كل ثقتى ، ومادمت واثقا فيك هكذا ومطمئنا اليك هكذا ، فينبغى ان تعاملنى واعاملك على اساس هذه الثقة ! ومن ثم لاينبغى ان تقدم لى قائمة حساب بمصروفات ما ، بل يكفى ان تقول لى انك انفقت كذا فقط دون ان تشرح لى كتابة فى اى الوجوه انفقت !

ويبتسم الاستاذ محمد امين احمد بعد ان ينتهى من سرد هذه الواقعة الطريفة ويقول: لى انها اثرت فى حياته وتفكيره كما اثرت فى زملائه تأثيرا عميقا ، فكانوا دائما يكبون على اعمالهم ويتفانون فيها ، وكلهم فخر وحبور واطمئنان الى هذه الروح الطاهرة السامية ... روح طلعت حرب ، التى بنت نفوسا طاهرة مثلها ، وبنت مجدا ونهضة اقتصادية وطنية عظيمة بهذه الثقة الغالية التى كانت تسيطر عليها ، وتعتز بها ، وتهبها للآخرين !

رحم الله طلعت حرب الزعيم الواثق من نفسه .. الواثق بكرام موظفيه .

عزت المنشاوى

اخبار وزارة المعارف

اخذت وزارة المعارف فى اصدار نشرات اخبارية يومية ، تنشر فيها انباء الوزارة . والى القراء اهم ماجاء فى النشرة الاولى :

— امر حضرة وزير المعارف باذاعة نشرة على جميع موظفى الوزارة تتضمن شرحا للغرض من انشاء مكتب للشكاوى . وجاء فى النشرة ان الوزارة ترمى من انشاء هذا المكتب الى خدمة المواطنين ورد الحقوق الى ذويها ، والوزارة وهى ترى ان فى هذا عبئا جديدا على موظفيها ، تأمل ان ينظر كل موظف الى ان الاهتمام بالشكاوى وسرعة الرد عليها فيه ارضاء للمواطنين واشعار لهم بان الدولة فى خدمتهم لاسيدة لهم : فهو واجب وطنى وانسانى قبل ان يكون عملا مسئولا .

— وافق حضرة وزير المعارف على اتخاذ الاجراءات لمنح الاستاذ عبد القادر رزق مدير الاكاديمية المصرية بروما لقب (ملحق ثقافى) بالسفارة المصرية لدى حكومة الجمهورية الايطالية .

— تلقت وزارة المعارف كتابا من مركز التدريب الفنى بطرابلس (الغرب) التابع لهيئة العمل الدولية ، يطلب فيه ترشيح عدد من مدرسى التعليم الصناعى والتجارى والتربية البدنية وفن المكتبات للعمل بمدارس الحكومة الليبية فى العام الدراسى ١٩٥٣ / ١٩٥٤ ، وحدد يوم ١٥ اغسطس القادم آخر موعد لقبول طلبات المرشحين .

— قررت جمعية الكشافة المصرية اقامة معسكر دولى صغير فى يومى السبت والاحد بمعسكر الكشافة الدائم بحلوان ، وسيشترك فى هذا المعسكر لاول مرة كشافون من جميع الجنسيات .

جماعة تحفيظ القرآن الكريم والاحسان بشبرا

تلقت التبرعات الآتية لبناء مسجدها ومدرستها ومستوصفها بارض بابادبلو بشبرا .

١٠ جنيهات من الوجيه احمد محمد العبد المقاول بمصر ، و٥ جنيهات من الوجيه كامل عثمان التاجر بمصر ، و ٢ جنيه من الاستاذ امين حمدى فرج من الاعيان ، ١٥٠ قرشا من حضرة الوجيه محمد كامل الطرابيشى التاجر بمصر ، و٥٠ قرشا من الاستاذ محمود الدنجرواى المدرس بالمعارف ، و٣ جنيهات من الحاج اسماعيل حسن موسى المقاول بشبرا .

التحرير

كانت مكبلة تئن وتعول — من حيث لا راع ولا متكفل
يضفى عليها الليل ظلمة سجنها — ويصدها باب هنالك مقفل
ويقودها بؤس الحياة لمدرج — يودى اليه بكل حر يعمل
فأبت عليها النفس الا ثورة — تثنى زمام الصعب وهو مذلل
وتجاهد الاحداث بالعزم الذى — ذهبت صرامته بمن يتسلل
عقدت مواصلة الجهاد بقوة — للصبر لا تفنى ولا تتحول
يحلو لها من الاذى . وبروقها — لحن بصلصلة السلاح مرتل
فمن القلوب عزيمة لا تنثنى — ومن الدماء اتاوة لا تبطل
ومن السهاد على الجفون شهادة — لمحصل عن حقه لا يغفل
حتى استحالت حالة العهد الذى — كانت تغص به القلوب وتوجل
فاذا لواء الجيش قام ملوحا — باشارة يعنو لها المستبسل
همت . وهم الشعب يخطو للعلا — خطوات ساع لايني فيؤجل
وبعد للامل الكبير وثائقا — كبرى على صحف الزمان تسجل
شغلوا بها فيما يؤيد حقهم — ولكل قلب فى الهوى ما يشغل
ودعوا الى العليا بصوت واحد — يحلو على نبراته المستقبل
وسموا على المستعرين بروح من — سبقوا الى دار الخلود فهللوا !

***

فى ملتقى الارواح ثبت جندنا — ركنا من الآمال لا يتزلزل
فهنا طريق للحياة معبد — وهنا مقام للجهاد مبجل
وهناك عرش القائدين موطد — وهناك ركن الخالدين مقبل
من كل متخذ الاناة وسيلة — يغنى برفع ندائها المتوسل
بطلا تعظمه بسطوته يد — طولى . وعزم فى الشدائد اطول
بذل الحياة لمصر وهى عزيزة — ان الحياة اعز شىء يبذل
واعتد روح يقينه فقضى على — نصراء الاستعمار اين تحولوا
فئة بتضليل الزعيم تأثرت — فاسترسلت فيما يضر وينكل
تسرى المطامع فيهمو مسرى دم — ينمو به جسد ويصلب هيكل
فتخف احلام . وتثقل سورة — فيها يرد العزم وهو مغلل
كتفاعل الصهباء يبتدر النهى — بعلالة فيها الوباء مكتل
كم صانعت متحديا . كم ساومت — متعديا فيه الاذى يتمثل
ومشت على جسر بناه مورث — خرق بمكذوب المنى يتعلل
اغلى ماربه . وارخص فرقة — ظنت به الايمان وهو تخيل
واتى «الكنانة» من وريف ظلالها — ورمى بها حتى اصيب المقتل

***

يا عصبة التحرير . هذا يومكم — يتمى الحياة سحابه المسترسل
لله . والشرف الرفيع حمية — عمدت لحكم السيف وهو الاعدل
ان تسألوا : فانا المجيب لسائلى — لمن الزعامة والمقام الاول
لمجاهد فى الله . لا يبغى سوى — ما يقتضى الشرف الرفيع الاكمل
من عزة . وكرامة . وسعادة — تتعهد الشعب الامين فتشمل
لا فى حق بالمنافع موغل — فى رغبة ذاتية تتبذل
هزم اليقين ظنونها فتقطعت — أنما يعاف وصولها من يعقل
فالعهد عهد سياسة وكياسة — ورياسة للطهر فيها منزل
واليوم نحدق للزمان بنظرة — فى العيش تصدق آملا ما يأمل
فتحل روح لو سمت نزعاتها — لم يبق فى صف « الكنانة » اعزل
وتحول صحراء الرمال حديقة — مطلولة بلسان فيها جدول
بها

مرسى شاكر الطنطاوى

مشيب الشباب

أذرف ياعين دمعا ساخنا — قلما تجديك هذى العبرات
خنجر الشيب على غير انتظار — سددته لشبابى النائبات
اى امر غير هذا يا ترى — حز فى نفسى فذابت حسرات
لا على الميت يقام ماتم — بل على هذا تنوح النائحات

انا طفل ايها الشيب كبير — لم ازل احبو الى دنيا الامانى
أدمت الاشواك قلبى فبكى — صامت الآهات مجهول المعانى
كنت فى نوى ارانى باشقا — استرد قوتى من طيرانى
انت يا شيب الذى اقعدتنى — عن مجارات النسور ام زمانى ؟

عجل الدهر لرأسى بمشيب — كى يعد الجسم للعبء الثقيل
ليس للشاعر فى الدنيا مكان — فهو لا يرتاح الا للجميل
ابن لى يا دهر اخلاق نبى — كى اروض النفس بالصبر الجميل
ازرع المعروف كى احصده — فارى الايام تزرى بجميلى

بور سعيد — فايز جلال

مشروع مؤسسة الاخوان

على ١٠٠٠ متر مربع بالروضة

ستكون بعون الله مفخرة حى الروضة والمنيل

ففيها : مدرسة للقرآن الكريم وفيها : مستوصف للعلاج

وفيها : مكتبة للمؤلفات العلمية وفيها : صالة للمحاضرات

كل ذلك فى رحاب مسجد فسيح من طابقين

فاحرص على أن يكون لك فى هذا الخير نصيب

« وما أنفقتم من شىء فهو يخلفه وهو خير الرازقين . »

رسائل الأقاليم

ميت دمسيس لمراسلنا

ببلدة ميت دمسيس مسجدان يتبعان وزارة الاوقاف احدهما خال من امام وخطيب منذ عامين والثانى خال من الخدم وليس به دورة مياه . لذلك نرجو من وزير الاوقاف بمناسبة شهر رمضان ، تعيين امام للمسجد الاول ، وعمل دورة مياه للمسجد الثانى ، هذا وقد تقدم فضيلة الشيخ محمد الشال الامام بالاسكندرية يطلب نقله الى ميت دمسيس والاهالى ترغبه فترجو اجابة طلبه .

انابيب المياه باسنا

يقول مراسلنا باسنا ان العمل يجرى الآن لمد انابيب المياه بشوارع المدينة ، ولكن لوحظ حرمان بعض الشوارع الهامة من هذه الانابيب . مع استعداد سكانها لايصال المياه الى منازلهم . فنلفت نظر المسئولين .

رجال البوليس بصدفا

جاءنا من مراسلنا بصدفا ان بعض ذوى المطامع يقيمون المآدب لرجال البوليس — ولعل هذا لون من الرشوة — وقد وقعت حادثة وحضراتهم فى ضيافة بعض اصدقائهم ، فنلفت نظر المسئولين .

مولد النجدى

لمراسلنا بابى كبير :

احتفل بمولد الشيخ النجدى ابى محمد بكفر النجدى بأبى كبير فى منتصف شعبان الى ساعة متأخرة من الليل .

وعقد الاستاذ محمد ايوب مأمور ابى كبير اجتماعا إداريا حضره عمد ومشايخ البلاد ورجال الزراعة، وحثهم على صيانة الامن ومضاعفة الجهود لمكافحة دودة القطن .

مسائل التموين بالاقصر

نشرنا لمراسلنا بالاقصر فى العهد البائد شكاوى كثيرة ضد موظف التموين الذى ضرب بالقانون والاخلاق عرض الحائط ، وكان سنده فى استهتاره مراقبة التموين بقنا ، واخيرا وبعد حملات كثيرة اذن الله للاقصر بالفرج، ونقل هذا الموظف من الاقصر الى غير رجعة .

ولكن جاءنا من المراسل اخيرا ان الموظف القائم بعمل الموظف السابق يمثل نفس الدور ، ويستغل سلطته للاستبداد بالاهالى ، وانه اضطهد حضرة الحاج عبد الراضى محمد سليم صاحب مخبز وقدمه الى النيابة مرارا ، وبرأ القضاء ساحته ، وقد بعث حضرته الى اللواء محمد نجيب يستغيث بعدالته ، وهذا ما نأمله ان شاء الله .

تقبيل الايدى !!

وقع نظرى، على صورة وزير سابق فى جريدة يومية يقبل يد قرينة احد السفراء فى حفل ، فعجبت لهذا المنظر فهل يبيح الاسلام ان يقبل الرجل يد المرأة؟ ان من الواجب نقلع عن العادات الغربية الزائفة التى تحبذ هذه الاعمال.

عبد الراضى كمال الدين

المفاسد فى الموالد

جاء فى رسالة لمراسلنا بمنوف ان المفاسد انتشرت فى اثناء الاحتفال بنصف شعبان ، وبمولد الشيخ زوبن ، وخرجت النساء فى زينتهن ، واختلط النساء بالرجال ، ووقفت بعض النسوة وسط حلقة من الشباب المستهتر تترنح وتزعم انها تذكر الله . انها بدع باطلة نرجو من مأمور المركز الضرب على ايدى مرتكبيها .

لصوص فى المنشاة — لمراسلنا:

سطا اللصوص على حظيرة الماشية التى يملكها عوض حسن بناحية جزيرة المنتصر التابعة لمركز المنشاة لسرقة مواشيه ، ولما شعر بهم صاحب الحظيرة استغاث فهرع اليه اخوه عويضه حسن ، فأطلق عليه بعض اللصوص عيارا ناريا ارداه قتيلا ، كما حضر على صوت الاستغاثة هام امام من الناحية فأصيب بعيار اصابة نقل بسببها للمستشفى الاميرى وولى اللصوص الادبار، وابلغ الحادث للمركز فخف لمكانه حضرة مأمور المركز وضابط المباحث على رأس قوة . ولحق بهم حضرة مدير الاقليم ووكيل نيابة المنشاة وقد اتهم حافظ بغدادى والقى القبض عليه رهن المحاكمة .

رشوة رجال المرور

يقول مراسلنا بالبلينا :

نشرت جريدة يومية بيانا لقومنداد مرور القاهرة هذا نصه :

« انه يعتبر الهدايا التى توزعها الشركات او التى يقوم الافراد بتقديمها لرجال المرور من قبيل الرشوة مادامت ذات قيمة مادية وانه يحذر من قبولها، وقد اشيع ان شركة اوتوبيس الصعيد تدفع مرتبات لرجال المرور ، فهل هذه الاشاعة لها نصيب من الصحة ؟ واذا كانت صحيحة فما موقف المسئولين من هذه الشركة ومن رجال المرور ؟

مصرع احد الاهالى بشما

وقع هذا الحادث المؤلم فى رابعة النهار ببلدة « شما » فبينما كان احد الاهالى راكبا دابته اذ اطلقت عليه اعيرة نارية فخر صريعا ، ولا يزال التحقيق جاريا .

مراقبة الاسعار بابى كبير

قامت حملة من مراقبة التموين امس فى مدينة ابى كبير بجولة واسعة النطاق برئاسة حضرة الاستاذ احمد القلش مراقب تموين الشرقية ، وحضرات : الاستاذ جمال الزهيرى رئيس تموين ابى كبير ، ويوسف ابو ليلة ، ومحمد العالم مفتشى الاسعار ، ومعهم رجال البوليس لمراقبة التسعيرة الجبرية ، وقد تمكنوا من القبض على اربعة من مخالفى التسعيرة وحرروا الجنح العسكرية رقم ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ضد كل منهم ولا يزالون يواصلون الجهد للقضاء على الغلاء .

— يعلن دياب سليمان محمد من السباعية مركز ادفو بان ختمه ، وختم ابن اخيه عبد الطالب حسن سليمان فقد فى اول ابريل الماضى ، وليس عليهما ديون فاذا ظهرت بهما مكاتبات تكون لاغية وجددا بدلا عنهما.

الى حضرات المراسلين

نلفت انظار حضرات المراسلين الى انه يجب الحصول على اذن كتابى مختوم من هيئة التحرير العامة قبل نشر انباء هذه الهيئة وفروعها . فاذا لم يستطيعوا الحصول على هذا الاذن فى الوقت المناسب فلا داعى لارسال هذه الانباء الينا .

مِنَ القُرّاء وَإليهِم

قد تسبق العرجاء !

فى مناظرة بجامعة فؤاد: «هل ادت الجامعة رسالتها » وقف طالب معارض يقرر وجهة نظره ، غير انه اخطأ فى الاعراب كثيرا ، ووجد نفسه امام عاصفة من التصفيق والسخرية من جانب الاغلبية الموافقة . فقال : ان هذا الخطأ دليل على ان الجامعة لم تؤد رسالتها !

قال صاحبى : سمعت بالامس جدتى تمدح فى جارتنا المرأة السوداء وتفضلها على غيرها ممن اوتيت من البياض حظا . فسألتها عن السر ، فأجابتنى بان السوداء كلما نظرت الى يدها المظلمة أوسعتها تنظيفا ، واما هذه البيضاء فكثيرا ما تعتمد على بياض بشرتها فتهملها ، وتكون النتيجة ان السوداء خليقة بالثناء !

وذكرنى هذا بحليمة السعدية يوم ان سبقتها سائر المرضعات الى مكة ، ورجعت كل واحدة منهن برضيع من اولاد الاغنياء، وتركن محمدا الفقير للقدر الذى يخط مصائر الامور !

ولكن حليمة مشت وحدها باسمة راضية تتهادى بها الدابة فى مناكب الصحراء ، ترقبها السماء وتبارك خطوها، ثم عادت بطفل يتيم ، فقد حاز الخلق ولم يفقد حنان ربه ! وباتت حليمة فى نعيم وامان وفاقت سائر المرضعات .

ان فى ذلك لعبرة لطالب ينجح كل عام ، ثم يغيظ طالبا لم يحالفه التوفيق حينا ، وتاجر غنى يشمخ بانفه امام بائع متجول !

ايها الطالب : رفقا باخيك الانسان!

ايها الغنى : لاترفع انفك الى السماء!

فقد تسبق العرجاء !

سلاموز قبلى — محمود محمد عمارة

***

صوت فلسطين :

ماضى فلسطين وحاضرها

كانت فلسطين البلد المقدس تعيش هادئة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان ، فكان العرب يعيشون فيها عيشة راضية، يزرعون السهول والجبال والوديان ، ويتمتعون بالخيرات الوفيرة، ولم يكن يقض مضاجعهم شىء سوى « وعد بلفور » المشئوم .

وكان الفلسطينيون يقومون بثورات متقطعة ، فلاقوا انواعا من المتاعب والصعاب ، وظل الشعب يكافح العدو الغاصب ثلاثين عاما للذود عن وطنه المقدس ومسقط رأسه، وللاسف كانت النتيجة ان شرد ابناء فلسطين من بلادهم ، وحل محلهم شعب مشرد جاء به الاستعمار الغاشم واسكنه فلسطين ، واما الشعب العربى الذى هاجر الى مشارق الارض ومغاربها فقد هاجر استعدادا لوثبة قادمة ، بعد ان استعمل كل الوسائل الممكنة لحماية فلسطين .

اما اليوم ففلسطين كاد يمحى اسمها من عالم الوجود . فتكونت دولة للغرباء اسموها اسرائيل . وانضم جزء الى الاردن ، وسمى بالاردن الغربى . ولم يبق اسم لفلسطين إلا فى « غزتنا » المحروسة . وتفرق جمعنا فوصلت فلولنا ايران شرقا ، والدنيا الجديدة غربا ، وصحراء العرب جنوبا سعيا وراء القوت . ولكننا نؤمن ان الفرج قريب فلنحتمل الشدة عدة سنوات لنبرهن على شجاعتنا ووطنيتنا وصدقنا واخلاصا لفلسطين الجريحة ، ولننظر الى المستقبل نظرة امل ورجاء . فيارب السماء اجعل لنا من امرنا رشدا ومن ضيقنا مخرجا ، انك ولى التوفيق .

خان يونس — احمد خالد اغا

الثورة توجه الاديب

فى هذا الوقت الذى تنادى فيه الثورة المباركة فى ان يؤدى كل فرد من افراد هذا الشعب واجبه نحو وطنه ونحو نفسه على قدر امكانياته ، فيساهم فى بناء هذا الوطن على اساس جديد ، نقرأ فى الصحف زوبعة حول الادب غير ذات اهداف ، تطيش سهامها ذات اليمين وذات الشمال ولا تصيب شيئا تطمئن اليه ثورة الجيش أو ثورة الشعب، فقد تلمست هذه الثورة الطريق الصحيحة ، فكان من اهدافها تربية الجيل الجديد على الاخلاق والدين .

فهذه دعوة « الاخوان المسلمون » تسير جنبا الى جنب مع هذه الثورة لانها اصبحت من اهدافها ، ومن هنا يظهر الفرق بين هذا العهد والعهد الماضى البغيض . والاديب الذى لا يصلح هو ذاته ان يكون قدوة لغيره، كيف يعول على كتاباته فى بناء هذه النهضة المرجوة للبلاد، وهو لم يؤمن فى قرارة نفسه بما آمنت به الثورة، والعجب العجب ألا تحوله معجزة ٢٣ يولية عما انطبع عليه ، فهو لم يلب دعوتها بالمساهمة فى البناء ولا يزال يعمل للهدم كما كان .

ولو كانت دعوة الاخوان مثلا دعوة حادثة ، اذن لتسابق الى اعتناقها بعض ادبائنا واتخذوا منها مبدأ جديدا فى الادب، وكأن الفن براء من الفضائل.

بودى لو اقرأ قصة لاحد هؤلاء الادباء الذين يحتقرون التافهين امثالى ! تدور مثلا حول ترغيب الشباب فى الهجرة من المدن المكتظة بالعاطلين الى الاماكن النائية التى تطلبهم اليها الدولة للانشاء والتعمير . وهناك ادواء وادواء تستحق عناية الاديب، ولكن من هو الاديب الذى يعمل بروح الثورة الآن من ادبائنا المهتمين بصوالح الشعب وادب الشعب .

لقد قال الاستاذان « السمان وسلطان » فى « الدعوة » و « منبر الشرق » ما يجب ان يقال فى هذا المجال . وان كانوا لم يقولوا بالطبع كل ما يجول بخواطر الغيورين على الادب ، ولكن لقولهم وضوح النهار ، ذلك لانهم لم يتخبطوا فى بيداء الفن كغيرهم من الذين خاضوا معركة الادب ، بل جعلوا الخير اساسا والتوجيه واجبا اما تصوير الواقع وحده فهو لا يفيد .

فايز جلال

***

اغلقوا باب الخدم!!

عجيب والله أمر هؤلاء ! يريدون ان يوهموا الشعب انهم — كما كانوا يتوهمون فى العصر البائد — من الذين يسيطرون على المواقف ، ومن اصحاب النفوذ والحل والربط بطريقة مضللة آثمة .

لقد كنا نرى ايام العهد الماضى ، وفى ظل الاحزاب المنحلة .. كنا نرى احد رؤساء هذه الاحزاب قد اعد قائمة باسماء كل منظر وكل صورة تؤخذ له مع احد ذيول الاقطاع المرشحين للنواب او الشيوخ . وذلك تهريج وتمويه لعقول الناخبين .

وعجيب اننا فى عصر النور نرى بعض المتطفلين يحشرون انفسهم حشرا فى اثناء طواف ابطال الثورة بالمدن، ليظهروا بجانبهم فى صورة ثم يطبعون منها مئات النسخ ليوهموا الناس انهم يعرفون رجال الجيش .. اى ان نفوذهم مازال قائما ولن يعوق ظلهم احد !! فهل يتوهمون انهم سيعيدون سيرتهم الاولى فى الظلم والطغيان واذلال الفلاحين السذج ولكن هيهات . ونحن نقول للدجالين لقد مضى زمن الظلم الاجتماعى والاستبداد السياسى ، وان الجيش والشعب يقظ جدا لحركاتكم ومسرحياتهم الفاشلة .

السيد حسن

متفرقات

مدارس الزراعة العملية

انشأت وزارة الزراعة بمساعدة مجالس المديريات فى سنة ١٩١٣ ، نوعا من المدارس اطلقت عليه اسم مدارس الزراعة العملية بالمنصورة وبيلا وغيرها، لتخريج طلبة ممتازين فى الزراعة العملية لترقية مستوى الزراعة فى ذلك الحين. واعدلها برنامج دراسى شامل علميا وعمليا فى امور الزراعة الفنية والطب البيطرى والهندسة وامساك الدفاتر ، والحدادة والتجارة الزراعية ومعامل الالبان، وعلى الجملة كل ما يحتاج اليه الزارع الفنى مما يساعد على نجاحه سواء كان يشتغل لحسابه الخاص أو يقوم بادارة العزب لحساب الافراد . واولت الحكومة هذه المدارس عناية طيبة كان من آثارها تقرير معافاة طلبتها من التجنيد ، وهو ما يشهد باحتياج البلاد الى مجهوداتهم، وانها تعلق اهمية كبيرة على تغلغلهم فى صميم الريف يحملون رسالة العلم والعمل وينشرونها بين آلهم وذويهم ولا سيما وهم من ابناء الفلاحين مولدا ونشأة .

ولقد استمرت هذه المدارس تؤدى رسالتها وتخرج فيها كثيرون انتشروا فى البلاد يكافحون كفاح البطولة ، فمنهم من اشتغل بالزراعة فى مزارع صغيرة مستأجرة ومنهم من التحق بالدوائر الاهلية نظارا ومعاونين ومنهم من اشتغل فى الجمعية الزراعية وفى وزارة الزراعة يقومون باعمال فنية وغيرها. وقد اظهر هؤلاء جميعا كفاءة ممتازة ورغم ذلك فان وزارة الزراعة لا تعترف بوجودهم ولا تحترم مؤهلاتهم الامر الذى أثار الدهش والعجب . فهم ولا ريب قوة صالحة وثمرة ناضجة لو عنى بشأنها عناية صالحة لآتت اكلها وساهمت فى خير الوطن واسعاده .

احمد محمود الكامل
خريج مدرسة بيلا الزراعية

حول الايجارات الزراعية

لقد احسن رجال الثورة عندما استهلوا عهدهم السعيد بتخفيض قيمة الايجارات الزراعية فزرع الفلاحون ارض الملاك فرحين ، الا ان قانون الاصلاح الزراعى جعل مدة الايجار سنة واحدة وعلى ذلك فللمالك ان يخرج الفلاح من ارضه فى نهاية العام الزراعى مهما كان قائما بالتزاماته ، وعلى ذلك ايضا ستصادفنا مشكلة من اخطر المشاكل فى أول العام الزراعى الجديد . فحبذا لو عملت حكومتنا الرشيدة حسابا لهذه المشكلة الخطيرة وذلك بسن قانون تحرم فيه على الملاك اخراج الفلاحين من اراضيهم ما داموا قائمين بالتزاماتهم ، كما ننبه ولاة الامور ان يكون سعر القمح المقدر بخمسة جنيهات هو لحصة الحكومة فقط ، على ان يوضع سعر اجبارى اقل من ذلك للفائض من القمح ليسهل الحصول عليه .

محمد السيد حنفى

عجيبتان فى ليلة واحدة

عشية امس شاهدت عجيبتين ، ولله فى خلقه شؤون اسجلها لنفسى على صفحات « منبر الشرق » الاغر لانتفع بموضع العبرة فيهما ، واومن بقدرة خالق الكون ، ومسخره وموجده .

اولاهما لعب فيها الشيطان دوره فى صورة امرأة مفسدة ، فقضى على اسرة هادئة هانئة وبعثرها بددا ، وهدم عشها ، وشرد اطفالها . وجعلها مضرب الامثال فى الخراب والدمار ، ولو تسلح رب الاسرة البائسة بقليل من الايمان والحكمة لما كان للشيطان عليه سبيل ذلك لان المؤمن بقليل ايمانه يكون يقظ الحس قوى الملاحظة لا ينقاد للشيطان فى ثوب امرأة جاهلة ضالة تفسد عليه حياته ، وتعكر عليه صفو بيته ، وانما المؤمن رجل قوى الارادة حكيم العقل هادىء الطبع كيس فطن .

وثانيتهما اندحر منها ابليس اللعين مذموما مدحورا مرجوما وفر جزوعا هلوعا امام صولة الخير من يد الرجل السعيد المبارك الذى جمع بين الزوجين المتنافرين اللذين افضت عوامل الكيد والشقاق بينهما الى المحاكم وفسدت الصلات وانقطعت فيها حبال المودة والاخاء ، ونفخ فيها الشيطان واعوانه ابواقه زمانا قصيا فمسح ذلك الرجل الكريم على ذلك الجرح باسم الخير والتسامح ، فكان الفوز والظفر للخير على الشر ، وسرعان ماتصافت القلوب ورضيت النفوس فى لحظة واحدة . دخلت المرأة التى احضرها الشيطان الاسرة الاولى ففرقت بينهما . ودخل الرجل الصالح فى البيت الآخر فجمع القلوب المتنافرة ، ولم يخرج من منزل الزوج حتى اقسم انه لا بد من دخول الزوجة الى زوجها ، وتم الصلح المبارك والوفاق السعيد . فلمثل ماقام به الاخ الكريم فليعمل العاملون ، وانما رسالة الاخ المسلم هى السلام بين الناس : «ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس » من قبل ان يستفحل الامر ويتسع الخرق فيكون بذلك قد ادى اكبر خدمة للاسلام ، ولهذا المجتمع الانسانى . فسبحانك يا مقلب القلوب انت ارحم الراحمين ، وانت احكم الحاكمين .

ولولا اختلاط الشر بالخير لم يقم — دليل على ان الاله قدير

منفلوط — م . ا . و

أهم الأنباء

فى الداخل

◎ يقول الرئيس اللواء محمد نجيب ان حكومة الثورة تستهدف تنمية الانتاج القومى ، وزيادة الثروة الاهلية .

◎ يصدر الحكم فى قضية الاسلحة الفاسدة المشهورة يوم ٢٧ مايو الحالى .

◎ طبق قانون المخدرات الجديد لاول مرة فى المحكمة الجنائية العليا بالعريش حيث حكمت بسرعة على خمس نسوة بالسجن المؤبد لاشتغالهن بتهريب المخدرات .

◎ صدر يوم السبت نداء ان خطيران من شيخ الازهر وبطريرك الاقباط ، وتبعهما نداء ثالث يوم الاثنين من الحاخام الاكبر ، وكلها تدعو مصر بجميع طوائفها الى الاستعداد للجهاد ، والوقوف صفا واحدا وراء حكومة الثورة .

◎ يحتفل بعد غد (الاحد ١٠ مايو) احتفالا كبيرا بتشييع جثة الجندى المجهول عند وصولها من فلسطين .

◎ اذيع يوم الاحد قرار الاتهام الموجه الى كل من الاستاذ كريم ثابت ، والدكتور احمد النقيب فى قضية الغدر رقم (١) .

◎ سيصدر الدستور الجديد باسم الشعب لا باسم الملك .

◎ افتتح الرئيس اللواء محمد نجيب فى صباح الاحد المحطة الجديدة للموجة القصيرة بالاذاعة المصرية فى ابى زعبل .

◎ غادرت فى صباح الاحد ايضا الآنسة ام كلثوم مطار القاهرة الدولى الى امريكا للعلاج .

◎ اخذ علماء الازهر يرتدون الملابس العسكرية ، ويتمرنون على اطلاق النار .

◎ اقترحت لجنة الدستور اختيار النظام الجمهورى البرلمانى .

فى الخارج

◎ اخذت صحف لندن تتحدث عن اهمية قناة السويس ، وتصفها بانها افضل قاعدة للعمليات السريعة بمنطقة البحر الابيض المتوسط .

◎ صرح الدكتور ظافر الرفاعى ، وزير خارجية سوريا ، بان قضية جلاء الانجليز عن القناة قضية عربية من الدرجة الاولى .

◎ قال الدكتور حسين فاطمى ، وزير خارجية ايران ، ان ايران تؤيد مصر فى طلب الجلاء غير المشروط ، واشار الى انه لو كانت الدول العربية والاسلامية متحدة لما قامت اسرائيل ، واكد ان الدسائس البريطانية هى سبب الاضطرابات فى ايران .

◎ يجتمع منذ امس (الخميس) وزراء خارجية العرب فى القاهرة لبحث المسائل التى سيناقشها ممثلو الدول العربية مع وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية عند زيارته القادمة للشرق الاوسط .

◎ تتراجع فرنسا امام الهجوم الوطنى فى الهند الصينية ، وتطلب النجدة من كل مكان .

◎ قاطع التونسيون الانتخابات البلدية ، ولم تصل نسبة الناخبين فى العاصمة الى ٩ ٪ .

◎ يطلب الوزير التونسى السيد صالح بن يوسف اجتماع الكتلة الاسيوية الافريقية للنظر فى مسألة تونس .

◎ يدعو المؤتمر الاسلامى فى اندونيسيا الى انشاء « كومنولث » من الدول الاسلامية للتعاون ضمن هيئة مرنة ، ولتطبيق الشريعة الاسلامية بعد ما ظهر من اشتداد الرغبة فى تطبيقها . ويقول المؤتمر بحق ان الاسلام دين تقدمى يتمشى مع جميع المشارب والاقطار بوصفه دينا حيا قويا .

فى محيط الاخوان

الاستاذ صالح عشماوى

— علمنا ان الاخ الاستاذ صالح عشماوى عضو مكتب الارشاد ، وصاحب جريدة « الدعوة » ، يلازم الفراش لمرض ألم به ، فندعو الله جلت قدرته ، أن يمن عليه بعاجل الشفاء ، حتى يواصل جهوده فى ميدان الجهاد فى سبيل الله والحق والحرية .

افتتاح دار الاخوان المسلمين الجديدة بدمنهور

— تألفت شعبة الاخوان المسلمين بدمنهور فى سنة ١٩٣٦ وسارت تشق طريقها بايمان وعزم تباركها عناية الله ، فبدأت بشارع الجيشى ثم انتقلت الى محطة الشاذلى ، فالى ميدان الطبى ، ثم الى شارع المدارس ، ثم الى دارها السابقة قرب مسجد التوبة ، واخيرا اكرمها الله بافتتاح دارها بميدان ابى بكر الصديق فبارك الله فى الاخوان وجهودهم وقد جاءنا من الاخ سعيد ابراهيم قايد وصف حفل الافتتاح وقد جاء فيه :

« وجه الاخوان المسلمون بدمنهور الدعوة الى الشعب لعقد اجتماع بمناسبة افتتاح دارهم الجديدة بميدان ابى بكر الصديق . فى مساء الاثنين ٤ مايو سنة ١٩٥٣ . وما وافت الساعة السابعة والنصف . حتى كانت بضعة ألوف من الناس تملأ السرادق والفضاء الواسع أمامه . حضروا جميعا لينهلوا من تلك الفيوض الربانية ، ثقافه وادراكا وتوجيها ساميا . ولقد بدىء الحفل بآى الذكر الحكيم ثم وقف الاستاذ محمد فهمى على القراقصى . رئيس مكتب ادارى البحيرة فافتتح الحفل بكلمة بليغة . تمنى فيها ان تسرى عدوى التحرير الى كل البلدان الاسلامية ، واعقبه الاستاذ عبد العزيز عطية رئيس مكتب ادارى الاسكندرية . فعدد خصائص القرآن الكريم والسنة النبوية التشريعية . كما تكلم فى هذا المعنى الشيخ عبد الفتاح عارف واعظ ايتاى البارود . واعقبه الشاعر المبدع الاستاذ طه السعداوى . والحق لقد بكيت كثيرا وكثيرا عندما تدفق حضرة الدكتور مصطفى السباعى نقيب الاخوان المسلمين فى سوريا . فشرح الاسلام ودعوته وتسامحه ودستوره . وبعد ذلك تكلم الاستاذ البهى الخولى المدرس بالقسم العام بالازهر ، ومختار عبد العليم ، الذى تكلم فأفاد وابدع واجاد . وبعد ذلك تكلم فضيلة المرشد العام . وفند ما يوجه الى الاسلام ودستوره من تهم واعتراضات لا اصل لها . وختم الاجتماع بالقرآن الكريم .

شعبة القوصى ببنى مزار

تأسست فى بلدة القيسى شعبة للاخوان المسلمين برياسة الاستاذ مصطفى ابو زيد مأمور الضرائب ، وسكرتارية الاستاذ عباس عبد الغنى وعضوية كثير من الاخوان وكان اول اجتماع لها فى ليلة الاسراء المباركة وكانت فتحا جديدا فى هذا الاقليم وقد حضره حضرة الاستاذ عبد الله جلال وابناء البلدة جميعا . وقد انشأت الشعبة مكتبا لتحفيظ القرآن الكريم واعتزمت بمشيئة الله احياء سهرات رمضان المبارك بتوزيع الصدقات والقاء الدروس الدينية والمواعظ .

رسالة الاسكندرية

طفولة تنتحر :

من البدهيات ان الحكومة الحاضرة ورثت عن العهد الظالم تركة مثقلة بما فيها من مسئوليات جسام ، وهى اذ تبذل جهدها فلن تستطيع ابدا ان تصلح كل شىء فى غمضة عين ، إلا أن هناك امورا تقتضى بعض العجلة ، وهى ما يتعلق بلقمة العيش ، والقضاء على البطالة ، وقد ساهمت الهيئة العليا للتخطيط والتنسيق فى معالجة ذلك واقتراح الوسائل اللازمة . نرجو لها التوفيق . ثم يأتى بعد ذلك اصلاح اسس المجتمع وهى لا يمكن ان تأتى اكلها إلا اذا بدأناها من الصغر متدرجين حتى الكبر ، والطفولة هى اهم ما تعنى به الدولة ، بوصف ان هذا النشء الغض هو شباب الغد ، وعليه يكون مصير الوطن كله .

وقد يقول قائل هذه بدهيات معروفة ننادى بها جميعا ، فما بالك تثيرها اليوم ؟!

والجواب على هذا يأتى سريعا فى صورة حادثتين وقعتا فى يوم واحد فى مدينة القاهرة ، والحادثتان تمثلان ظاهرة خطيرة تقشعر لهولها الابدان وتستنكرها البشرية لشناعتها ولفرط ما تحمل من معان خطيرة وانحراف لا يقره عرف ولا قانون . تلك الحادثتان هما انتحار الطفولة .

ففى يوم ٢٩/٤/١٩٥٣ نشرت جريدة : « الاخبار » الحادثتين وتتلخص اولاهما فى انتحار طفلة لا تتجاوز الاثنى عشر عاما تخلصا مما تلقاه على يد امها من

عقاب صارم . ؟!

والثانية انتحار طفل خوفا من بطش الاوسطى الذى يعمل لديه ، حيث خطف منه لص قطعة من الجلد كلف الصبى بتوصيلها ، ولما كان الطفل المسكين يعرف ما سيلقاه من عذاب لا رحمة فيه ولا هوادة . فقد وجد فى الموت راحة ونعيما .

والباحث يرى فى الحادثتين مجالا للفحص والدراسة .

فالطفولة هى رمز الحياة والنماء والمرح والسعادة والخلو من المسئولية ومتاعب الحياة . بل ان الطفولة فى الحيوان والنبات تتساوى فى هذا الشأن مع الانسان ! فالطفولة فى كل صورها تعتبر بهجة الدنيا وزخرفها فاذا انقلبت هذه المقاييس حتى صارت الحياة خشنة قاسية لا يتحملها الكبار ولا الصغار فلا كانت الحياة .

اننا جميعا نشترك فى هذا الجرم بل هذه الفضيحة البشعة ، تلك النقطة السوداء التى يسجلها التاريخ بالعار فيذكر ان الاطفال فى مصر ينتحرون لانهم يشقون ويعذبون ولا يجدون لهم ناصرا ممن يرحمون !

على الحكومة ان تعمل وتولى الامر ما يستحقه من عناية حتى نطمئن الى سلامة الجيل الجديد وما تنتظره البلاد على يديه من الخير ، ولن يأتى هذا الا اذا عومل الطيب معاملة وهو ما تدعو اليه طبيعة الوجود والقوانين والشرائع .

احمد موسى محمد

اعداء الاسلام اعداء السلام !

يعتقد بعض الناس ان الخيال يؤثر على من يطالبون ويعملون لانشاء جامعة اسلامية – للدول كانت او للشعوب – ويعتقدون ان مراكز بلاد بعض الشعوب الاسلامية وعدم الانسجام بين حكامها ومصالحها ، ادلة كافية على استحالة تكوين تلك الجامعة ، فالباكستان مثلا عضو فى الامبراطورية البريطانية او دومنيون ، واندونيسيا بعيدة وتربطها بهولندا روابط . وهناك من الامثلة العديدة غير هذا وذاك . مثل العوامل الخاصة بالجغرافيا السياسية والخاصة باللغة والاخلاق بل والمصالح الوطنية .

ومن الغريب ان ينكر هؤلاء القوم فى سهولة ، الانسجام مع شعوب مشارق الارض ومغاربها فى المؤسسات الدولية التى تخترعها الدول الغربية الكبرى ، ولا يفكرون فى احتمال انسجام مجموعة شعوب تشهد بأن لا اله إلا الله وان محمدا عبده ورسوله ، وهى شعوب متجاورة وان كانت فى مناطق جغرافية مختلفة .

واغرب من هذا ان يؤمنوا بكتلة مثل الكتلة الافريقية الاسيوية ، ولا يعتقدون فى كتلة اسلامية ، وكأن الكتلة الافريقية الاسيوية شىء آخر غير كتلة اسلامية اضيف اليها بعض العناصر غير الاسلامية ، خوفا من توجيه الرأى العام العالمى الى اهمية الاسلام فى تدعيم اركان السلام العالمى ، والوقوف بين التيارات المتضاربة بين الشرق والغرب موقفا وسطا .

إن قادة الشعوب الجائعة كقادة الشعوب المستعمرة تخاف فى كفاحها تطور الشعوب الاسلامية حيث جعل الله الناس درجات مهما اختلفوا فى المظاهر ، ومهما قيل لنا عن اختلاف الطبقات وعن الجهل والفقر والمرض ! وفى سبيل الكفاح من اجل السيطرة على العالم ومنه العالم الاسلامى ، تخاف شعوب الاستعمار الكتلة الاسلامية اذا ما تكونت ، لان ذلك يلفت انظار الشعوب الاسلامية كلها لتجاهد من اجل الحياة والحرية .

والخوف كل الخوف ان يتمادى اعداء الاسلام فيتركون شعوبه مشتتة متفرقة لا تجمعها إلا مصلحة الاجنبى المستعمر . ففى هذا الوضع اخطار جسام على السلام العالمى الذى لن يمكن تدعيمه إلا بمساعدة الشعوب الاسلامية اذا ما انتظمت علاقاتها لتكون هيئة وسطا بين الشرق والغرب .

والخوف كل الخوف ان لا تنتظم علاقات الشعوب الاسلامية إلا بعد ان يرى اعداء الاسلام وجوب ذلك ، لامر فى انفسهم ولمصلحة سياساتهم ، ففى هذا ايضا عداء للاسلام ، وفى هذا ايضا عداء للسلام ، اذ ستقوم العناصر البصيرة فى الشعوب الاسلامية لتكافح منظمة اسلامية تمليها على قادة الاسلام مشيئة الاجنبى عن الاسلام !

إن الغرب الذى اعلن عداءه للاسلام من قرون يواجه الفشل : ولن يكون هنالك سلام إلا اذا كان الاسلام مكرما معززا .

حسن عوض فقوسة

— يعلن مكتب الاستاذ كمال عباس عبد الله المحاسب والمراجع المقيد برقم ٤٥١ بجدول المحاسبين والمراجعين ، تكوين شركة تضامن عنوانها – اسمها التجارى – « شركة فلتس جرجس وشركاه » وغرضها الاتجار فى البيض والطيور بنصف الجملة والقطاعى ، مركزها الرئيسى بندر السنبلاوين لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد لمدة ولمدة مماثلة ابتدأت فى ١٨/٤/١٩٥٣ بين كل من فلتس جرجس ميخائيل ، ومحمود السيد محمد ، وبرسوم تكلا لوندى ، والادارة والتوقيع للشركاء الثلاثة منفردين او مجتمعين مجردا او بعنوان الشركة فى الاغراض التى انشئت من اجلها ، وتسجلت برقم ١٢٤ سنة ١٩٥٣ فى ٢٩/٤/١٩٥٣ بسجل الشركات بمحكمة المنصورة الكلية .

— يعلن مكتب الاستاذ كمال عباس عبد الله المحاسب والمراجع المقيد برقم ٤٥١ بجدول المحاسبين والمراجعين تكوين شركة تضامن عنوانها – اسمها التجارى « شركة عبد المجيد غانم واولاده » وغرضها الاتجار فى البقالة بنصف الجملة والقطاعى وتوزيع السجائر بنصف الجملة ومركزها الرئيسى بندر السنبلاوين لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد لمدة ولمدة مماثلة ابتدأت فى ١٥/٤/١٩٥٣ بين كل من عبد المجيد محمد غانم وولديه محمود واحمد ، والادارة والتوقيع للشريك الاول « عبد المجيد محمد غانم » وتسجلت برقم ١٢٥ سنة ١٩٥٣ من ٢٩/٤/١٩٥٣ بسجل الشركات بمحكمة المنصورة الكلية .

LA TRIBUNE D'ORIENT

Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense
des droits de l'Orient renaissant.

Directeur - Fondateur :
Aly El-Ghalaty

Adresse : Place El-Tahrir
Immeuble Bahari, Bloc C.
Le Caire
Téléphone : 26242

ABONNEMENTS ANNUELS
Egypte . . . P. T. 150
Etranger . . P. T. 200
Les abonnements se paient d'avance

Pour la publicité, s'adresser à l'Administration

ذكرى شهداء الجزائر

جاءنا ما يأتى من مكتب الجزائر :

« تعود مكتب الجزائر فى الشرق الاوسط فرع القاهرة ، ان يحيي فى اليوم الثامن من شهر مايو منذ سنة ١٩٤٥ ، ذكرى كارثة الغدر والعدوان التى فقدت فيها الامة الجزائرية المكافحة اكثر من خمسة واربعين الف شهيد ، مترحما على الشهداء ، مستنهضا الاحياء من بنى الوطن على مواصلة الكفاح حتى الخلاص والحرية ، ومبشرا بالقضية الجزائرية جزء القضية العربية الكبرى ، شارحا نواحيها ، مبينا ما يقاسى الشعب الجزائرى من انواع الخسف ، والنكال ، وسياسة الافناء .

ولهذه المناسبة وزعنا منذ يومين بطاقات الدعوى لذكرى نقيمها بقاعة الاحتفالات بجمعيات الشبان المسلمين . وكان من المقرر ان يشارك فى الذكرى نخبة من رجالات العرب المهتمين بقضايا هذا الشرق المتوثب .

إلا انه فى اللحظة الاخيرة اتصلت بنا رابطة تحرير الشعوب مبدية الرغبة فى اقامة الذكرى تحت اشرافها فى نفس الميعاد بنقابة الصحفيين .

واذ ننزل على هذه الرغبة الكريمة فلا يسعنا إلا ان نشكر الرابطة على عواطفها الاخوية ، راجين من حضرات السادة الذين وصلتهم دعوتنا ان يعتبروها دعوة موجهة من الرابطة ، وبارك الله فى الجميع واجزل لهم الثواب . »

مدير المكتب
الشاذلى مكى

من الامين العام

للكتلة الحرة بطرابلس الغرب



نشرنا فى العدد السابق من « منبر الشرق » نبأ عودة الاستاذ محمد توفيق المبروك ، الامين العام للكتلة الوطنية الحرة بطرابلس الغرب ، الى بلاده العزيزة . وقد بعث الينا قبيل سفره بالكلمة الآتية ننشرها اجابة لطلبه شاكرين معتذرين :

« يطيب لى وانا اغادر الكنانة البلد الكريم الطيب ، ان اشكر الاحرار الذين فهموا رسالتنا حق الفهم ، وفى مقدمتهم الاستاذ الجليل صاحب « المنبر » الاغر ، الذى افسح لنا المجال فى منبره الاسلامى الحر طيلة اقامتنا بهذه الربوع ، راجيا الله ان يسدد الخطا ويحقق للمسلمين والعرب ما ينشدونه من استقلال خالص وحرية شاملة ، انه سميع ، وهو نعم المولى ونعم النصير . »

القاهرة ١٣ شعبان ١٣٧٢

محمد توفيق المبروك

— انفضت شركة التضامن التى كانت مكونة لتجارة البقالة بالقاهرة بين مصطفى ابراهيم القاضى وبين ولديه عاشور وعبد المغنى وتسجل عقد الحل بمحكمة مصر الابتدائية برقم ٤٧٣ سنة ١٩٥٣ .

وزارة الصحة العمومية — بيان

ليكن معلوما ان مستشفى الرمد الخيام رقم ١١ التابع للوزارة نقل الى طوخ وسيفتتح للعلاج الرمدى بها يوم ١١/٥/١٩٥٣ .

بين المنبر ومراسليه

— بعثنا بالاعداد الاربعين المطلوبة الى حضرة مراسلنا بالاقصر مع بريد العدد السابق ، أى منذ اسبوع كامل . فاذا لم تكن وصلت اليه – ولا بد انها وصلت – فليراجع بشأنها مكتب البريد الاقصرى .

— قلنا فى الاسبوع الماضى اننا نفضل ألا يكون ممثلونا فى الاقاليم ممثلين لصحف اخرى أيا كان لونها ، ونحب ان نحقق هذا المبدأ من الآن ، فليختر كل مراسل او وكيل او مندوب لنفسه ما يحلو لها بكل حرية ، وله الشكر فى الحالين .

— جاءتنا انباء لا تسر بشأن احد وكلائنا ولكنها لم تتحقق بعد ، ونرجو ألا تكون صحيحة حتى لا نضطر الى الاستغناء عن خدماته . وعلى كل حال فعليه تسديد الحساب المطلوب من حضرته قبل كل اجراء .